جـــامعـــة قاصـــدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم:علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعيـة

الشعبة: علم الاجتماع والديمغرافيا

التخصص: علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة: أمينة كزونة

مذكرة بعنوان:

مؤسسة الطفولة المسعفة والاندماج الاجتماعي لطفل المسعف

دراسة ميدانية بمؤسسة الطفولة المسعفة بمدينة ورقلة

نوقشت وأوجزت بتاريخ:2023/06/18

أمام لجنة المناقشة المكوّنة من:

شرقي رحيمة	أستاذ محاضر(د)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
برقية سهيلة	أستاذ محاضر(أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
رياب رابح	أستاذ محاضر(أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي:2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

الآية 105 سورة التوبة

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

قال رسول الله ﷺ:

(مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتغي فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعَ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرَ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ. وَفَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَالَمِ كَفَضْلِ القَمَرِ عَلَى سَائِرِ الكَوَاكِبِ، وَإِنَّ العُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ. وَإِنَّ العُلَمَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِه أَخَذَ بِحَظٍ وَافِرٍ).

رواه أبو داود والترمذي

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله الواحد الأحد كثيرا طيبا مباركا إن قلت شكرا ، فشكري لن يوفيكم حقا سعيتكم فكان السعي مشكورا إن جف حبري عن التعبير يكتبكم قلب به صفاء الحب تعبيرا كما أتقدم بالشكر الخالص إلى أستاذتي الفاضلة المشرفة:" برقية سهيلة " على توجيهاتها العلمية ودعمها المعنوي الكبير وعلى الثقة التي وضعتها في، فلها مني اسمي عبارات والاحترام والامتنان و الشكر والتقدير كذلك موصول إلى الأساتذة الأفاضل الدكتور " رياب رابح" "شرقي رحيمة"" عبد الرزاق عريف"،"صلاح الدين هواري" الذين لم تبخل علينا بنصائحهم فجزيل الشكر أهديكم ورب العرش يحميكم شكرا على توجيهاتهم التي أضاءت لنا الكثير من المسائل، شكرا وألف شكرا.

كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى كل الأساتذة قسم علم الاجتماع وكل زملائنا في كلية العلوم الإجتماعية

و ألف شكر لكل من قدم لي يد العون والمساعدة ولو بالكلمة الطيبة للوصول إلى تحقيق طموحاتي وأهدافي.

إهداء

هذه المذكرة هي ثمرة من الاجتهاد والمثابرة أهديها:

أهديها إلى من أفضلها على نفسي ، التى وهبتني بكل ما تملك فلقد ضحت من أجلي وكانت سند لي فلم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام وتنتظر نجاحي وهبتني سنين عمرها التي سهرت الليالي من أجل راحتي، إلى من علمتني معنى الصبر والإيمان، إلى أثمن وأغلى ما أملك.... أمي الحبيبة بارك الله في عمرها.

إلى الذي علمني وأحسن تربيتي وغرس في قلبي وصية طلب العلم، إلى الذي وهب من أيام عمره شمعة أنارت دربي..... والدي الحبيب أمد الله في عمره.

إلى كل أفراد عائلتي وأخص بالذكر إخوتي الدين كانوا سند لي في مساري الدراسي ..... "أسامة – سامية– عبد المؤمن – مُحَّد أمين– نصرر الدي" زين العابدين ".

كما أهدي هذا العمل إلى من دعمني وساعداني لإتمام هدا العمل

وأخص بالذكر كل من: سحر، نسرين،سندس.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية المعنونة ب" مؤسسة الطفولة المسعفة والاندماج الاجتماعي لطفل المسعف إلى الكشف والبحث عن إسهام المؤسسة في إندماج الأطفال المسعفين اجتماعيا حيث أرتكز اهتمامنا على أساليب وآليات مؤسسة الطفولة المسعفة لي إندماج الطفل المسعف ،إد حاولنا تقصي حقائق الظاهرة من الواقع وتمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي مفاده :كيف تعمل مؤسسة الطفولة المسعفة على دمج الطفل المسعف في الحياة الاجتماعية، وانقسمت الدراسة إلى جانب نظري وآخر تطبيقي وأستخدم فيه المنهج الوصفي بغية الوصف والتحليل كما اعتمدت الباحثة على أسلوب الحصر الشامل وطبقت عليه أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات من الميدان حيث أسفرت عليه عدة نتائج أهمها:

تعمل مؤسسة الطفولة المسعفة على تحقيق تفاعل اجتماعي للطفل المسعف

تساهم مؤسسة الطفولة المسعفة على تحقيق التواصل الاجتماعي للطفل المسعف

الكلمات المفتاحية: مؤسسة الطفولة المسعفة – الإندماج الإجتماعي – الطفل المسعف.

Study summary:

The current study, entitled "The Paramedic Childhood Institution and the Social Integration of the Paramedic Child, aims to detect and search for the institution's contribution to the paramedic children's social integration. The main one is: How does the Medicated Childhood Foundation work on integrating the paramedic child into social life? The most important results:

The paramedic childhood works to achieve social interaction for the paramedic child

The Paramedic Childhood Foundation contributes to achieving social communication for the paramedic child

Keywords: paramedic childhood institution - social integration - paramedic child.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير.....	أ
إهداء.....	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول.....	–
مقـــدمـــة.....	01
الفصل الأول :الإطار المفاهيمي للدراسة	
أولا: إشكالية الدراسة.....	03
ثانيا: تساؤلات الدراسة.....	03
ثالثا: أهداف الدراسة.....	04
رابعا: أهمية الدراسة.....	04
خامسا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.....	04
سادسا: تحديد المفاهيم للدراسة.....	04
سابعا: الدراسات السابقة.....	07
ثامنا: المقاربة النظرية.....	09
الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد.....	13
أولا : منهج الدراسة.....	13
ثانيا مجالات الدراسة	14
ثالثا : أدوات جمع البيانات.....	15
الاساليب الاحصائية	16
خلاصة الفصل	17
الفصل الثالث عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد.....	19
أولا: عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول.....	21
ثانيا: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني.....	28
النتائج العامة لدراسة	36

صعوبات الدراسة.....	36
الخاتمة	39
قائمة المراجع.....	41
الملاحق	44
ملخص الدراسة.....	–

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح سن المبحوثين	19
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	19
03	يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص الوظيفي للمبحوثين	20
04	يبين أفراد العينة حسب الخبرة.	20
05	يبين نظرة المبحوثين للطفل المسعف	21
06	يبين كيفية التعامل مع الأطفال المسعفين	21
07	يبين المستويات التى تشمل تربية الطفل	22
08	يمثل المستويات التى يجد فيها المبحوث صعوبة التعامل مع الطفل المسعف	22
09	يوضح انعكاس العمل بالتناوب على الطفل المسعف	23
10	يوضح البرامج التى تعمل على تفاعل الطفل وإنفتاحه بالعالم الخارجي	23
11	يوضح طبيعة سلوك المكفول	24
12	يوضح إمكانية سماح المؤسسة للأطفال بالمشاركة في النوادي الرياضية والثقافية الخارجية	24
13	يوضح الأساليب التنشيئية المتبعة في ظل العملية التربوية داخل المؤسسة	25
14	يوضح تفاعل الطفل مع الأنشطة المقدمة له مثل وأجبته المدرسية	25
15	يوضح النشاطات الترفيهية التى تقدم للطفل داخل المؤسسة	26
16	يوضح تعامل الطفل مع أقرانه داخل المؤسسة	26
17	يوضع معاملة المبحوث للطفل المسعف إدا قام بفعل لا أخلاقي	27
18	يوضح المعايير التى يعمل على غرسها المبحوث في الطفل المسعف	27
19	يوضح طبيعة العلاقة الاتصالية بين المبحوث والطفل المسعف	28
20	يوضح سماح المؤسسة بتبادل الزيارات مع أصدقائهم	28
21	يوضح للغة تواصل المبحوث مع الطفل المسعف	29
22	يوضح الأنشطة التى تقوم بها المؤسسة خارج مجال التدريس	29
23	يوضح إمكانية توفير المؤسسة على وسائل حديثة تساعد على تعلم الطفل المسعف وتربيته	30
24	يوضح نتائج التحصيل الدراسي للطفل المسعف	30
25	يوضح كيفية تشجيع الطفل المسعف بعد نجاحه في دراسيته	31
26	يوضح أين يتم إنخراط الطفل في حالة فشله في مساره الدراس	31
27	يوضح رأي المبحوثين حول الرعاية المقدمة من طرف المؤسسة	32
28	يوضح هل يشارك الأطفال بالاحتفال في المناسبات الدينية والوطنية خارج المؤسسة	32
29	يوضح رأي المبحوثين حول الوضعية العامة الطفل المسعف	33

مـــقدمـــة

مقدمة:

يعد الاندماج الاجتماعي من أهم المفاهيم والقضايا التى طرحت ومازالت من لدن باحثي ومفكري علم الاجتماع نظرا لحركة التغيير و التحولات السريعة التي يعرفها المجتمع في مراحل قصيرة ودلك سعيا لتحقيق التوازن و تأهيل الفرد و المجموعة وتجنب حالات الاضطراب والإقصاء والتهميش التي تؤدي للمشاكل الاجتماعية ،إد إن الاندماج الاجتماعي كمفهوم أتى ليعكس واقعا فعليا لحالة الإقصاء الاجتماعي التي يمكن أن تسود مجتمعا من المجتمعات نتيجة ظروف حياتية يمر بها في مرحلة أو مدة من الزمن و بهدا يمكن النظر إلى الاندماج الاجتماعي بوصفه مفهوما أخلاقيا في جوهره ينبع من حقوق الإنسان التي تنادي بعدم التمييز أو العزل لبعض الفئات أو الشرائح الاجتماعية عن سائر أفراد المجتمع ، و الاندماج الاجتماعي مفهوم ينشئه كل مجتمع وكل جماعة بهدف انتقال الأفراد و الجماعات من حالة المواجهة والصراع إلى حالة العيش معا .

ولإنجاح عملية إندماج الطفل المسعف في الحياة الاجتماعية وجب على المؤسسة أن تحقق طفولة آمنة مستقرة ومتوازنة وخالية من العراقيل من خلال العمل الجماعي والتضامن مع كافة أعضاء القائمين على إندماج الطفل المسعف داخل المؤسسة وخارجها ، لأنهم فئة هشة في مجتمعنا تتطلب رعاية واهتمام خاص كل من الدولة والمؤسسة والمجتمع لأن الطفل جزء لا يتجزأ من المجتمع نظرا لمجموعة المشاكل التى يعانون منها ، ومن بينها المشاكل النفسية وكدا الاجتماعية لدلك وجب احتضانهم والتعامل معهم بطريقة سلسة وسليمة.

ومنه تسعى دراستنا إلى فهم وتحليل هدا الموضوع المتمثل في مؤسسة الطفولة المسعفة وإسهامها في تحقيق الاندماج الاجتماعي لطفل المسعف و بالتالي ترتكز هده الدراسة على أهم الأساليب والآليات التى يسر عليها أعضاء القائمين على إندماج الطفل لأنها القاعدة والركيزة التى تحسن من تفاعل الأطفال والتواصل بينهم وبين مختلف علاقاتهم خارج المؤسسة لتحقيق مستوى عالي من المشاركة فعالة لطفل في جميع جوانب الحياة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة؛ حيث تم تحديد وبناء إشكالية الدراسة وكذا التطرق إلى التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية للدراسة، كما تضمن أسباب اختيار الموضوع الدراسة، وكدلك أهمية وأهداف الدراسة، لنحدد بعدها مفاهيم الدراسة الأساسية،ثم الدراسات السابقة لنختم الفصل بالمقاربة النظرية للدراسة.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي والميداني؛ ينقسم بدوره إلى جزئين:

أولا :الإجراءات المنهجية؛ التي عرضنا فيه المنهج المستخدم في الدراسة ثم مجالات الدراسة،وأدوات جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

ثانيا :عرض وتحليل وتفسير البيانات؛ وتتضمن عرض وتحليل وتفسير البيانات، وأخيرا النتائج العامة للدراسة.

الإطار المفاهيمي للدراسة

الفصل الأول:

تحديد موضوع الدراسة

1 . تحديد إشكالية الدراسة.

2 . تحديد تساؤلات الدراسة.

3 . أهمية الدراسة.

4 . أهداف الدراسة.

5 . أسباب اختيار موضوع الدراسة.

6 . تحديد مفاهيم الدراسة.

7 . الدراسات السابقة.

8 . المقاربة النظرية.

1: الإشكالية:

يهتم المجتمع الجزائري اليوم بمتطلبات عديدة من بينها قضية الأطفال المسعفين من القضايا الظاهرة في المجتمع مند القدم ولازال يعيشها المجتمع إلى يومنا هدا ،ونظرا للأخطار التى يسببها البالغين يكون ضحيتها الأطفال مما نتج عنه هو ارتفاع عدد المشردين والمسعفين الموزعين عبر مختلف المؤسسات الإيوائية التى تتكفل بهم ،كما يدخل الاهتمام بالطفولة المسعفة في ظل الرعاية الاجتماعية العديد من المؤسسات التى تعمل على ضبط سلوك الفاعلين كل حسب تخصصه ومن بينهم وزارة التضامن الاجتماعي، وزارة الصحة، دار الشيخوخة ، دور الرعاية وهده الأخيرة التى تهتم بالأطفال المسعفين بصفة خاصة، وبالتالي تعنى بالتنشئة الاجتماعية كونها عملية معقدة يصعب حصرها في مدة زمنية معينة من حياة الفرد فهي تبدأ مع الطفل مند ولادته وتستمر عن طريق تواصله وتفاعله مع أفراد أسرته ومجتمعه ليتحول من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي ناضج يستطيع التعامل مع أفراد مجتمعه الدي ينتمي إليه ويكتسب بدلك دورا ومركزا اجتماعيا.

إن عملية تربية الأطفال ورعايتهم كانت ولا تزال مطلبا جوهريا ووظيفة أساسية من وظائف الأسرة في كل المجتمعات ولكي يصبح هدا الفرد اجتماعيا عليه أن يمتثل لقيم مجتمعه ومبادئه الدي يتم عن طريق عملية الإندماج التى تقوم بها العديد من المؤسسات الاجتماعية في حال غياب دور المؤسسة الاجتماعية الأولى "الأسرة"ومن هدا المنطلق فإن الإندماج الاجتماعي يتم عن طريق التفاعل الاجتماعي بين المصدر والمتلقي بواسطة التأثير والتأثر وهدا الأخير الدي تعمل على القيام به مؤسسات اجتماعية أو مراكز خاصة وقد اختلفت تسمياتها في الدول العربية من ملاجئ الأيتام، دار الرحمة، مراكز الإيواء إلى مؤسسة الطفولة المسعفة المتواجدين بها حاليا .وبالتالي تعد المؤسسة الإيوائية أحد آليات الدمج للأطفال حيث تحرص المؤسسة على أن يندمج الطفل مع المجتمع الخارجي مند التحاقه بالحضانة الإيوائية وهو ما يتيح للطفل الإيوائي الاحتكاك بعدد كبير من الأطفال داخل المؤسسة وخارجها إلى أن تصل المؤسسة لهدفها في خلق أفراد صالحين مهيئين للحياة الاجتماعية والمهنية. ولاحتواء هذا الموضوع وفهمه أكثر بادرنا إلى اختزاله في السؤال الرئيسي مفاده كالأتي:

هل تعمل مؤسسة الطفولة المسعفة على دمج الطفل المسعف في الحياة الاجتماعية ؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية وهي كما يلي:

2 – تساؤلات الدراسة:

1. هل تعمل مؤسسة الطفولة المسعفة على تحقيق التفاعل الاجتماعي لطفل المسعف؟
2. هل تساهم مؤسسة الطفولة المسعفة على تحقيق التواصل الاجتماعي لطفل المسعف ؟

3– أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هده الدراسة من خلال طبيعة تلك العلاقة التي تربط بين المؤسسات المتخصصة والطفل المسعف ومن هدا المنطلق يمكن حصر أهمية الموضوع في النقاط التالية:

1. محاولة الكشف عن الدور الذي تقوم به مؤسسة الطفولة المسعفة من تحقيق الإندماج الاجتماعي لهده الفئة من الأطفال.
2. تعتبر وضعية الطفل المسعف ومؤسسة الطفولة المسعفة من الميادين الهامة في البحوث السوسيولوجية .
3. تمثل ظاهرة الأطفال المسعفين مشكلة اجتماعية فهي جزء لا يتجزأ من المجتمع ويجدر بنا دراستها من كل الزوايا.

4 – أهداف الدراسة: وتشمل :

1. التعرف على آساليب الإندماج الاجتماعي التي تستخدمها المؤسسة وانعكاسها على الأطفال داخل المؤسسة وخارجها.
2. محاولة فهم ووصف وتفسير دور مؤسسة الطفولة المسعفة في دمج الطفل في المجتمع الجزائري.
3. إبراز إستراتيجية المؤسسة لهده الفئة في ظل العملية التربوية.
4. إبراز إلى أي مدى إستطاعت المؤسسة الكفيلة في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل المسعف.
5. كيف تعمل مؤسسة الطفولة المسعفة في تحقيق التفاعل الإجتماعي لطفل المسعف.
6. كيف تعمل مؤسسة الطفولة المسعفة في تحقيق التواصل الإجتماعي لطفل المسعف.

5– أسباب اختيار موضوع الدراسة:

من أهم الأسباب التى دفعتني إلى اختيار هدا الموضوع والقيام بدراسته وتحليله.

1. محاولة معرفة مهام المؤسسة من حيث التكفل والاندماج الاجتماعي لهده الفئة من الطفولة.
2. معرفة مدى تأثير الوسط المؤسساتي على سلوك الطفل ودمجه.
3. التعرف على مختلف الأساليب والوسائل المستعملة من طرف الطاقم المؤسساتي في التفاعل الاجتماعي لطفل داخل وخارج المؤسسة.

6_تحديد مفاهيم الدراسة:

وقد تم في هده الدراسة تحديد المفاهيم التالي:

6_1مفهوم الطفل:

6-1-1إصطلاحا:وجاء في قاموس علم النفس أن الطفولة هي مرحلة من الحياة تبدأ من النمو إلى المراهقة وأنها المرحلة النهائية الهامة لتغير المولود الجديد لينتقل ويصبح راشدا.[1]

وهو المولود الصغير حتى يبلغ ويمر بثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى:وتسمى مرحلة الالتصاق بالأم ،حيث يرتبط فيها الطفل بأمه إرتباطا وثيقا.
- المرحلة الثانية : وهي بداية التفاعل مع الأخرين، وفيها يشعر الطفل بالمحيطين به ويتفاعل معهم فرحا وحزنا
- المرحلة الثالثة : وهي مرحلة المراهقة والبلوغ، وفيها يكون الطفل قد وصل إلى سن البلوغ.[2]

6_2 مفهوم الطفل المسعف:

6-2-1 إصطلاحا: الطفل المسعف يشمل الأطفال الغير شرعيين المولودين من المحارم ،أو الأزواج غير زوجاتهم ،أومن الزوجات غير أزواجهن ، أما اللقيط وليد حديث نبده دويه خشية الفقر أو ستر من العار سواء كان مولودا من سفاح أو من زواج لا يقره القانون الوضعي كالزواج العرفي .[3]

6-2-2 التعريف الإجرائي:

هو كل طفل أنجب بطريقة شرعية أو غير شرعية قد يكون معلوم الأب والأم وغير معلوم الوالدين ومن دوي الإحتياجات الخاصة، تخلت عليه أسرته، وتم العثور عليه في الشارع أو سلم من طرف المستشفى وهو الآن يتواجد بمؤسسة الطفولة المسعفة وبالتالي الطفل المسعف هو الدي ليس لديه سند عائلي.

---

[1]- بوكروش مليكة ، مؤسسة الطفولة المسعفة ودورها في التربية والرعاية الاجتماعية للأفراد ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربية، مستغانم، 2018،ص13.

2- بوزيد وردة ، النظام القانوني للطفولة المسعفة ، شهادة الدكتوراه في قانون الخاص قسم الحقوق ، أم لبواقي ، 2019، ص11.

3- غيلاني زينب ، دور مؤسسات الطفولة المسعفة في تنشئة الاجتماعية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع الاتصال ، ورقلة ، 2014 ، ص4.

6_3 مفهوم مؤسسة الطفولة المسعفة:

6-3-1 إصطلاحا: مؤسسة تستقبل الأطفال اللقطاء، أو الذين يتخلى عنهم آباؤهم وتقوم برعايتهم، وهذه المؤسسة إما أن تكون حكومية أو مؤسسة خيرية تشرف عليها الجهات الحكومية المسئولة بمديريات الشؤون الصحية ومديريات التضامن الاجتماعي، وتعتبر هذه المؤسسات إحدى الحلقات في برنامج الرعاية حيث أنها تتلقى الطفل إما أن تحتفظ به وتقوم بتربيته ورعايته أو تسلمها الأم بديلة تقوم بإرضاعه وتربيته أو تسلمه لأسرة بديلة إذا كان كبيرا في السن.[1]

1- الإطار القانوني: مرسوم تنفيذي رقم 12-04 مؤرخ في 4جانفي 2012 المتضمن القانون الأساسي النموذجي لمؤسسات الطفولة المسعفة.

2- المهام والصلاحيات: هذه المؤسسات مكلفة بالاستقبال و التكفل ليال و نهارا بالأطفال المسعفين من الولادة إلى سن ثمانية عشر (18) سنة كاملة، و ذلك في انتظار وضعهم في وسط أسري ،و تضمن المصالح المكلفة بالنشاط الاجتماعي، من خلال تدابير مناسبة، المرافقة و التكفل بهذه الشريحة من المجتمع ، و عند الاقتضاء إلى ما فوق السن المذكور في الفقرة أعاله بغية إدماجهم اجتماعيا ومهنيا. [2]

6-4مفهوم الإندماج:

6-4-1 لغة: الأصل دمج: أي استقام الأمر ووافقه عليهم وادمج إدماجا اختلاطا والكلام أحسن نظمه القوم: تعاونوا وتظافرو واختلطوا وتجمعوا وادمج الشيئ استحكم فيه وتلك الدمجة أي الطريقة والاندماج التعاون والتضافر.[3]

6-4-2 إصطلاحا: هو السيرورة الاثنولوجية التي تمكن شخصا أو مجموعة من الاشخاص من التقارب والتحول إلى أعضاء في مجموعة أكبر وأوسع ، عبر تبني قيم نظامها الاجتماعي وقواعده. لدلك يستلزم لتحقيق الإندماج شرطين أساسيين هما إرادة الإنسان وسعيه للاندماج والتكيف ، ثم القدرة الاندماجية للمجتمع عبر اختلاف الأشخاص وتمايزهم.

[1]- د.بالعيد الطاهر البرغوثي، دور دار رعاية البنات في علاج الظروف الاجتماعية ، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث ، العدد 10 ، ابريل ، 2016 ، ص6.

[2]- زهية بختي ، مؤسسة الطفولة المسعفة ودورها في رعاية والتكفل بالأطفال مجهولي النسب ،مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، بجامعة الجلفة، العدد1، 2017،ص93.

[3]- نسيم رحيم كريم ، ظاهرة الاندماج الاجتماعي للجنسين في كلية الفنون الجميلة ، مجلة مركز دراسات الكوفة ،جامعة بابل ،2008، ص4.

يشير مصطلح السيرورة إلى أن الاندماج عملية طويلة المدى،أما مصطلح الاثنولوجية فيعني التمايز على أساس العرق، أو اللغة، أو الدين... فالفرد ينتمي من مجموعة صغيرة، إلى أخرى أكبر، وصولا إلى المجتمع، بتبني القيم والمبادئ التي تقوم عليها، ويتم الاندماج باستقطاب الأفراد إلى المجتمع الذي هو حقل يضم مجموع نظم تسير وفق معايير محددة، يتوقف حدوث الاندماج على التزام هؤلاء الأفراد بالقيم والمعايير.[1]

6-5 مفهوم الاندماج الاجتماعي:

6-5-1 إصطلاحا: هو من المصطلحات السوسيولوجية الدالة على توفير بعض الحقوق لجميع الأفراد و الجماعات و المجتمع، من ذلك مثلا العمل و السكن الملائم، و الرعاية الصحية، و التعليم و التدريب و غيرها... و بالعموم ينتهي معناه إلى تكافؤ الفرص و المشاركة الكاملة غير المنقوصة و المستمرة للفرد أو الجماعة في المجتمع.[2]

وذكر العالم "إميل دور كايم" إن اندماج أي جماعة اجتماعية مرتبط بانسجام أعضائها وفق وعي مشترك ومعتقدات مشتركة ، وربط دوركايم الاندماج بآلية التضامن العضوي داخل جماعة تقوم بنشاطات وسلوكيات مماثلة ولها الغايات والأهداف نفسها،وهدا ما يعكس شعورهم بانتمائهم إلى الجماعة ومن ثم المجتمع كنسق كلي منصهر.[3]

6-5-2 إجرائيا:

هي مجموعة الأساليب والاستراتجيات التى تقوم بها مؤسسة الطفولة المسعف اتجاه الطفل المسعف ليتواصل ويتفاعل مع الأخرين و ليتشارك معهم الحياة الاجتماعية وللقضاء على العزلة.

[1]- طرشي حكيمة ، إستراتيجية الأنشطة التعليمية والاندماج الاجتماعي للمتعلم في المرحلة الابتدائية ، شهادة دكتوراه في علم الاجتماع التربية، جامعة بسكرة ، 2017 ، ص15.

[2]- بوحجة عبد القادر ،هوية مجهولي النسب وعلاقتها بالاندماج الاجتماعي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال ، جامعة ورقلة ، 2020 ، ص17.

[3]- رشا هاشم فالح ، تحديات الاندماج الاجتماعي للأسر المتأثرة بالنزاع ، مجلة نسق ،كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ،مجلد 35، العدد10، أيلول ، 2022، ص302.

6- 7مفهوم التفاعل الإجتماعي:

6-7-1 إصطلاحا: والتفاعل الاجتماعي هو الأثر الناتج عن تبادل الاتصال بين شخصين أو أكثر، و قد يتجلى هذا الأثر على مستوى السلوك أو المشاعر ووجهات نظرهم و آرائهم أو الأحاسيس أو الأفكار و المعتقدات.

ويعرف **"هربرت ميد"** التفاعل الاجتماعي بأنه " العملية التي يتم فيها التبادل و التفاوض و حتى الصراع بواسطة الرموز التي تنتج من خلالها الحقيقة". [1]

6-7-2إجرائيا:

هو عبارة عن تأثير متبادل بين أفراد مؤسسة الطفولة المسعفة باستخدام رموز وإشارات يعمل وفقها أعضاء المؤسسة من أجل إكساب الطفل معارف ومهارات جديدة تنمي قدراته الشخصية وتقوي رابط علاقاته الاجتماعية مع الأخرين.

6-8 التواصل الإجتماعي :

6-8-1 إصطلاحا : يحتاج البشر إلى التواصل بينهم لمعرفة أخبار بعضهم البعض والاطمئنان فيما بينهم لما له من أهمية في زيادة الترابط بين أفراد المجتمع الواحد وتحقيق التكافل والانتماء فيما بينهم، ويكون التواصل بين الأفراد مباشرا للأشخاص القريبين من بعضهم، وغير مباشر للأفراد الذين يقطنون في أماكن بعيدة.[2]

6-8-2 المفهوم الإجرائي:

وهو المكان الذي يعيش فيه الأفراد ويتواصلون ويتفاعلون مع بعضهم ، من خلال مصالحهم المشتركة داخل وخارج المؤسسة ويكون كذلك عبر مختلف الوسائل التواصل إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

[1]- بثينة قليدة ، التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال ،،جامعة الوادي ،2015 ، ص18+50.

[2]- ميمي محمد عبد المنعم توفيق ،شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتأثير)، مجلة كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، العدد 24 ، الجزء 2، 2018 ، ص202.

7: الدراسات السابقة:

7-1 الدراسات العربية:

دراسة قام بها الباحث الدكتور "**كامل كمال**" بعنوان "الأطفال مجهولي النسب بين الاستبعاد والاندماج" المؤتمر القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، المؤتمر السنوي الخامس عشر ، قضايا الطفولة ومستقبل مصر، 2013.وقد حاول الباحث الإجابة تحت التساؤل الرئيسي:ما مظاهر الاستبعاد التى يتعرض لها الطفل مجهول النسب؟وما التداعيات السلبية المصاحبة لاستبعادهم من المجتمع؟ وما آليات دمج هؤلاء الأطفال في المجتمع؟

ويمثل هدف هدا البحث في محاولة التعرف على الآليات المختلفة لإدماج الأطفال مجهولي النسب في المجتمع.

وقد استخدم الباحث في هده الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، اعتمدت على منهج دراسة الحالة ، عبر مستويين ، ركز الأول على مؤسسة رعاية الأيتام ببني سويف باعتبارها وحدة الدراسة ، واتخذ المستوى الثاني من الطفل مجهول النسب والأخصائيين الاجتماعين المسئولين عن رعاية هده الفئة من الأطفال وحدة للدراسة ، واعتمد الباحث في دلك على أدوات جمع البيانات منها : المقابلة مع بعض من المسئولين.

نتائج الدراسة:

يستبعد الطفل مجهول النسب من البيئة الإنسانية – الأسرة – ويحرم من الانتماء لعائلة وجماعة قرابية تدعمه نفسيا واجتماعيا ، ويشعر داخل المؤسسات الإيوائية بالعديد من مظاهر الاستبعاد ، فبعد أن يرتبط بيولوجيا ووجدانيا بأحد الأمهات البديلات أثناء فترة الرضاعة يجبر على تركها للذهاب للحضانة الإيوائية تحت إشراف أم أخرى ، ويشعر بالحرمان عندما يشاهد الآباء والأمهات يصطحبون أطفالهم للحضانة ، ويحس بالغربة عندما ينتقل للعيش داخل مؤسسة الكبار ، وقد يتعرض للاستبعاد من جانب الأطفال الأكبر سنا داخل المؤسسة.

ومن مظاهر الاستبعاد والتهميش تعامل الزملاء والمدرسين وأفراد المجتمع معهم على أنهم أبناء مؤسسة، والنظرة الدونية لهم باعتبارهم فئة من البشر يجب تفاديهم والتعامل معهم بحذر ، وبعد أن يقضى الطفل فترة طويلة داخل المؤسسة وتصبح هي كل عالمه ، بمجرد حصوله على المؤهل الدراسي يستبعد من المؤسسة ، وقد يتعرض بعض الأطفال في الأسر البديلة للاستبعاد من جانب الأطفال الطبيعيين داخل الأسرة ، والأقارب، والجيران.

تقع على الدولة مسئولية إدماج الطفل مجهول النسب في المجتمع ، وتتعدد آليات الدمج بداية من اتخاذ الإجراءات القانونية، وتحرير شهادة ميلاد لإثبات وجوده البيولوجي ، وتسليم الطفل لإدارة الرعاية البديلة بوزارة الصحة، حتى انتهاء فترة الرضاعة. وبعدها تنتقل تبعية الطفل في لوزارة الشؤون الاجتماعية التي بدورها تصبح المسئول عن إعداد الطفل وتربيته وإدماجه في المجتمع بطريقة صحيحة.

7-1-2 الدراسات المحلية:

الدراسة قام بها الباحث "سارة طالب " بعنوان واقع التكفل النفسي والاجتماعي للأطفال مجهولي النسب بالجزائر، مركز الطفولة المسعفة جامعة عمار ثليجي الأغواط ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، مخبر إستراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات ،جامعة الجلفة الجزائر، مجلد 10، العدد 2017.

وقد حاول الباحث الإجابة عن التساؤل الرئيسي: ما هي آساليب التكفل النفسي والاجتماعي المعتمدة في المركز؟

وهل هي كفيلة بدمج الطفل مجهول النسب في المجتمع؟

وقد استخدم الباحث في هده الدراسة المنهج الوصفي واعتمد على أدوات جمع البيانات من خلال الملاحظة ، والمقابلة و استخدم العينة القصدية.

توصل الباحث في بحثه هده إلى نتائج التالية:

- توصلنا إلى أن ما يوفرها المركز كافية جدا لمحاولة دمج الطفل المسعف اجتماعيا وإشباعه عاطفيا ودلك بنسبة 50%.

- أهمية توفر المركز بالوسائل الترفيهية و التعليمية داخل المركز حيث أجاب العمال بنسبة 33. 33 % لكل من توفر التلفاز ونفس النسبة للحاسب وللاختيار أخرى حيث يسعى المركز إلى توفير الوسائل التعليمية و الترفيهية وحتى التربوية التي تتوفر داخل الأسرة حتى لا يحس الطفل داخل المركز بالنقص في هاته الخدمات الأمر الذي يساعد في عملية الاندماج الاجتماعي.

- وجدنا أن هناك عالقة بين وظيفة العمال داخل المركز ورأيهم بإمكانية دمج الطفل المسعف وربطه بالمجتمع الخارجي حيث وجدنا أن نسبة 100 % من العمال يرون أنه يمكن دمج وربط الطفل المسعف بالمجتمع الخارجي مدعمة هاته النسبة بـ % 100 من المربين و 100 %من الأخصائيين النفسيين ونفس النسبة لكل من الوسيط الاجتماعي و الاختيار أخرى ، في حين يلغي العمال الاختيار الثاني بأن المركز ال يمكن أن يدمج أو يربط الطفل المسعف بالمجتمع الخارجي .

أوجه الاستفادة:

تتفق هده الدراسات مع دراسة الباحثة في ما يتعلق بدراسة كيف تعمل مؤسسة الطفولة المسعفة على دمج الأطفال المسعفين واستفدت من هده الدراسة في تحليل وتفسير الجداول مقارنة بنتائج دراستنا ، وكدا تم الاستفادة من هده الدراسات السابقة لأنها شبيهة لموضوع دراستي، و لتوضيح بعض الأفكار والتصورات الخاصة بموضوع ودلك من خلال تحديد مفاهيمها الأساسية لمؤسسة الطفولة المسعفة و تم الاستفادة منها من خلال النتائج المتوصل إليها بهدف تحديد نتائج أخرى لي تفادي التكرار العلمي.

8- المقاربة النظرية لدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع المراد دراسته حول مؤسسة الطفولة المسعفة والاندماج الاجتماعي لطفل المسعف رأيت أن تبني نظرية التفاعلية الرمزية كنموذج نظري يمكن الاعتماد عليه خلال خطوات دراستنا هده حيث ترى نظرية التفاعلية الرمزية أن الحياة الاجتماعية التى نعيشها ماهي إلا حصيلة التفاعلات التى تقوم بين البشر والمؤسسات والنظم وهده التفاعلات عبارة عن رموز التى يكونها الأفراد نحو الأخرين ،و أهم فروض الأساسية التالي تبني عليها هده النظرية:

_ يمكن النظر للمجتمع المصغر للمؤسسة الطفولة المسعفة على أنه نظام من المعاني، تشكل مساهمة الأفراد المربيين والفاعلين في المعاني المشتركة المرتبطة برموز اللغة نشاطا شخصيا تقود بدورها إلى أنماط متوقعة من السلوك الأطفال المسعفين.

ـ ومن وجهة نظر السلوكية فإن الحقائق الاجتماعية والمادية ماهي إلا بناء مصنف للمعاني وهي حصيلة المساهمة الفردية والجماعية في التفاعل الرمزي، وتفسير الحقائق هو حاصل اتفاق جماعي أو دو صفة ذاتية فردية.

ـ الروابط التى توحد الأفراد وأفكارهم عن غيرهم وما يعتقدونه عن دواتهم هي بنى شخصية للمعاني نشأت عن التفاعل الرمزي، وبدلك فالمعتقدات الذاتية للمواطنين عن الأخرين وعن دواتهم هي أكثر الحقائق أهمية للحياة الاجتماعية.

من أشهر ممثلي النظرية التفاعلية الرمزية : "جورج هربرت ميد" و"هربرت بلومر" و "إرفنج جوفمان"

وقد قدم "**دون فولس**" و "**دينيس ألكسندر**" ثلاثة فروض أساسية عن الاتصال والتفاعل الرمزي وهي كالتالي:

1- إن ما نعرفه عن عالمنا هو نتيجة لخبراتنا الاتصالية السابقة لحد كبير في هدا العالم.

2- يقوم الاتصال بدور المرشد ويأتي دلك من خلال توجيه مفاهيم الذات والدور والمواقف وتعد هده المفاهيم نتاج خبراتنا في البيئة.

3- يتكون الاتصال من تفاعلات معقدة تتضمن الفعل والاعتماد المتبادل والتأثير المتعدد وعلاقات الأفراد وظروف الموقف وقد أكد فولس و ألكسندر أن تذكرنا وفهمنا لعالمنا ومكانتنا يتم من خلال التفاعل والتوحد مع الرموز.

وتبرز أهمية التفاعلية الرمزية أيضا في دراسة الاتصال من خلال اهتمامها بفكرة تبادل التفاعل الإجتماعي، واستخدام المعاني المشتركة كأساس للتفسير الفردي للعالم الموضوعي.[1]

إد ترتكز النظرية التفاعلية الرمزية على التفاعلات التى يقوم بها الأفراد داخل المؤسسة والدي اهتم به روادها و دلك بتصنيف التفاعلات الاجتماعية التى تقوم بها المؤسسة مع الأطفال المسعفين داخل المؤسسة وخارجها كونها نسقا اجتماعيا ،وقد اهتمت النظرية بأن الذات لا توجد إلا في علاقة مع جماعات اجتماعية، لأن الفرد نفسه ينتمي إلى بناء اجتماعي عام لدلك كان العقل والدات والوعي والفعل ظواهر جماعية وليست فردية تشمل على أدوات وعلاقات ونظم اجتماعية، وهدا ما نلاحظه لدى مؤسسات الطفولة المسعفة في الجزائر خاصة هي عبارة على مؤسسة تنشئة اجتماعية للفرد التى تسعى من أجل دمجه في المجتمع الدي هو محصلة للعلاقات الاجتماعية، وهدا ما تأكده بأن الروابط الاجتماعية خارج مؤسسة الطفولة المسعفة هي التى توحد الأفكار الطفل المسعف وتزيد من تفاعله خارج المؤسسة ويظهر دلك من خلال علاقاته،مع المربين ومع النشاطات التي يقومون بها،وتفاعلاتهم داخل الصف ومع زملائهم، فالتفاعل الإجتماعي هو بنى شخصية للمعاني نشأت عن التفاعل الرمزي، وبدلك فالمعتقدات الذاتية للمواطنين عن الأخرين وعن دواتهم هي أكثر الحقائق أهمية للحياة الاجتماعية لتسهيل عملية الاتصال داخل المجتمع.

[1]- مريم زعتر، الإعلان في التلفزيون الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال فرع اتصال وعلاقات عامة،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،ب ط، جامعة قسنطينة، 2007،ص38.

الفصل الثاني

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة:

الحدود الزمانية.

الحدود المكانية.

الحدود البشرية.

ثالثا: العينة وطريقة إختيارها

رابعا: أدوات جمع البيانات " استمارة الاستبيان"

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تكملتنا للجانب التمهيدي لكي يكون الإطار متكامل سنتطرق الآن إلى الإجراءات المنهجية التى تتضمن المنهج وهو الطريقة التى يسلكها الباحث لدراسة موضوع أي علم من العلوم ليصل إلى حقائق إثباتها ونقلها.

أولا: المنهج المستخدم:

إن اختيار منهج الدراسة لا يكون بطريقة عشوائية بل إن طبيعة الدراسة وكذا الغاية المراد الوصول إليها وتحقيقها التي تملي على الباحث منهج محدد يسمح بوصف الظاهرة من جميع أبعادها وتحليلها تحليلا علميا يتجاوب مع طبيعة الإشكال المطروح؛ إذ يعرفه "راشيد زرواتي"بأنه: مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق أهداف بحثه"[1].

يعرف المنهجي الوصفي بأنه: " احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"[2].

كما عرف أيضا بأنه: "هو ذلك المنهج الذي يهدف لدراسة الظواهر الاجتماعية من خلال التحليل المعمق لحالة فردية قد تكون شخصا، أو جماعة أو مجتمعا محليا أو مجتمع بأكمله، فهو يهدف إلى التعرف على وضعية واحدة معينة وبطريقة تفصية ودقيقة".[3]

وبالتالي فإنه يصف لنا كيف تعمل مؤسسة الطفولة المسعفة على دمج الأطفال المسعفين اجتماعيا لكونها أولى المؤسسات التى يتلقى فيها الأطفال التربية والرعاية ،و اكتساب قيم ومعارف اجتماعية وثقافية والمبادئ التى ينشؤون عليها إد تكمن وظيفتها الحقيقية في الرعاية والاهتمام بالأطفال وجعلهم أفراد صالحين قادرين على التعايش مع الأخرين والانسجام مع البيئة التى يعيشونها مما تؤثر المؤسسة تأثيرا مباشرا على تكوين شخصية الأطفال واتجاهاتهم خلال مراحل نشأتهم وبالتالي فإن تفهم المؤسسة لرغبات وحاجات الأطفال يدعم دمجهم في المجتمع وينمي خصائصهم النفسية والاجتماعية والعقلية وتسهل عملية الاتصال لديهم من خلال تكوين علاقات مع الأخرين ، وبدلك يبرز اندماج الطفل المسعف في الحياة الاجتماعية. وانطلاقا مما سبق ونظرا لطبيعة الموضوع والدي يتمحور حول كيفية أو طريقة التعامل مع الطفل المسعف من طرف كل عمالها من مربيين ومتخصصين تم استعمال المنهج الوصفي باستعمال أسلوب الحصر الشامل للمبحوثين من خلال وصف كيفية التعامل مثل هده المؤسسات وطريقة دمجهم وتعاملهم في المجتمع.

[1] رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية– أسس علمية وتدريبات، ط1،دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004، ص.120

[2] علي معمر، عبد المؤمن: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، درا الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1،2008، ص287.

[3] بوحوش عمار وآخرون: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للنشر، برلين، ألمانيا، 2009، ص137.

ثانيا– مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

وهو النطاق الجغرافي الذي يختاره الباحث لإجراء الدراسة في إطار حدوده، وكي يتمكن من النجاح في مهمته لابد أن يكون لديه قدرا كافيا من المعرفة عن المجتمع الذي سوف تجرى فيه الدراسة العلمية للتوصل إلى نتائج دقيقة وموضوعية تعطي لنا صورة على ما هو موجود في الواقع الميداني.

وفي دراستنا الحالية هذه يتمثل مجتمع البحث في مؤسسة الطفولة المسعفة بمدينة ورقلة حيث تتموقع المؤسسة في منطقة التجهيزات يحدها شرقا مفتيشية العمل ومستشفى (كوبا) و وغربا كلية الطب الجديدة والمسبح الاولمبي الولائي الذي هما قيد الانجاز؛ ويحدها شمالا مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن و مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية ورقلة، كما يحدها جنوبا الطريق الوطني المؤدي إلى حي النصر.

ثم إنشائها بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-247 المؤرخ في 14 أكتوبر عام 2010 المعدل بالمرسوم رقم 12 –04 الموافق ل 04 جانفي 2012.

وافتتحت المؤسسة أبوابها بتاريخ 24 أكتوبر 2011.

نشاط المؤسسة:

- ✓ التكفل الشامل ليلا ونهارا للأطفال المحرومين من العائلة من 0 إلى 18 سنة بصفة دائمة ومؤقتة.
- ✓ ضمان الأمومة بالعلاج والتمريض.
- ✓ ضمان حفظ وسلامة صحة الرضيع والطفل.
- ✓ ضمان الحماية من خلال متابعة نفسية، عاطفية ، طبية ، تربوية ، واجتماعية .
- ✓ وضع برنامج تكفل تربوي وبيداغوجية.

المجال الزماني:

وهو يدل على الفترة الزمنية لإنجاز الدراسة، حيث أجريت الدراسة الحالية في الموسم جامعي2023/2022 و تمت الدراسة وإجراء هدا البحث بمؤسسة الطفولة المسعفة بولاية ورقلة ، وانطلقت الدراسة من شهر فيفري وامتدت إلى غاية شهر مارس وقد تم خلال هده الفترة زيارة المؤسسة عدة مرات للاستطلاع و إجراء مقابلات مع المدير لأخذ مجموعة من المعلومات التى تخص موضوع الدراسة، وقمنا بجولة استطلاعية في المؤسسة لتعرف عليها و على الأطفال المتواجدين بداخلها، وكان دلك قبل التطبيق الفعلي للاستمارة خلال الفترة الممتدة من 9 أفريل إلى غاية 26 أفريل أي خسة عشرة يوما.

المجال البشري:

إذ تمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من الأفراد العاملين بمؤسسة الطفولة المسعفة بمدينة ورقلة.موزعين حسب الأقسام الوظائف نجد المصلحة الإدارية ويندرج تحتها: مكتب مدير، سكرتارية ، مقتصد ، مراقب عام ، أمين مخزن مكلف ، عون إداري رئيسي، ومصلحة الخدمات وتشمل أعوان الصيانة، مسؤولة الإطعام والإيواء، عاملات الغسيل، عاملات التنظيف، طباخ.

المصلحة البيداغوجية: تضم مربي مختص ، مسؤولة البيداغوجية ، أمينة مكتبة ، أستاذ تعليم متخصص، معلم تعليم متخصص، الأخصائي النفساني، الأخصائي الاجتماعي .

الهيكلة الإدارية للمؤسسة	مصلحة الخدمات	الهيكلة البيداغوجية للمؤسسة
مكتب مدير	أعوان الصيانة	مربي مختص 12
سكرتارية	مسؤولة الإطعام والإيواء	مسؤولة البيداغوجية(1)
مقتصد	عاملات الغسيل (3)	أمينة مكتبة(1)
مراقب عام	عمال التنظيف (3)	أستاذ تعليم متخصص(1)
أمين مخزن مكلف (3)	طباخ (4)	معلم تعليم متخصص(1)
عون إدارة رئيسي	حراس (5)	أخصائي نفساني(1)
	سائق (1)	أخصائي اجتماعي(1)

ثالثا– العينة وطريقة اختيارها:

العينة هي جزء من مجتمع البحث أو الدراسة الدي تجمع منها البيانات الميدانية ،وهي تعتبر جزاء من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث ، وهي جزء معين أونسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي.

وفي هده الدراسة اعتمدنا على العينة القصدية (الغرضية) فهي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم.

قمنا بسحب عينة بطريقة قانونية و التي تمثلت في الفرقة البيداغوجية لمؤسسة الطفولة المسعفة بورقلة ، والدين تمثل عددهم في 20 شخص من المربيين المتخصصين ودلك لأنهم أقرب الأشخاص إلى الأطفال والدين يمكنهم الإجابة الاستمارة بشكل صحيح ومعلومات دقيقة.[1]

[1]- خالد حامد ، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية ،ط1 ،جسور للنشر والتوزيع ،الجزائر،2008،ص130.

رابعا– أدوات جمع البيانات:

يعتمد الباحث في أي بحث علمي على مجموعة أدوات لجمع البيانات اللازمة التي تساعده على إنجاز بحثه. "وهناك عدة وسائل يستعملها الباحث في سبيل الحصول على مادة بحثه وخاصة في العلوم الاجتماعية".[1]

وقد اعتمدنا في دراستا هده على، إسنمارة الاستبيان أداة أساسية في جمع المعلومات.

استمارة الاستبيان:

تعد تقنية الاستمارة من الأكثر الأدوات الميدانية استخدامها في العلوم الاجتماعية، فهي وسيلة هامة للحصول على المعلومات ممن المبحوثين" إذ تعرف: على أنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد، حيث تمح باستجوابهم بطريقة موجهة بهدف إيجاد علاقة رياضية بمقاربات رقمية".[2]

فقد صيغت استمارة دراستنا بمجموعة من الأسئلة المرتبة والمتسلسلة منطقيا، كما قد خضعت لضوابط منهجية وشروط علمية عند بناءها تضمنت أسئلة متنوعة ضمت(29)سؤال مقدمة على ثلاثة محاور وهي كما يلي:

المحور الأول: البيانات الشخصية: يضم بيانات حول المبحوث تضمن 04 أسئلة وشملت: الجنس، السن، المستوى التعليمي، طبيعة الوظيفة، والخبرة المهنية

المحور الثاني: كان حول البيانات المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي: وتضمن 13سؤال وتمحور في الأسئلة من: 5إلى17.

المحور الثالث: كان حول البيانات المتعلقة بالتواصل الاجتماعي: وتضمن 11 سؤال وتمحور في الأسئلة من: 18إلى29.

الأساليب الإحصائية:

بعد الاعتماد على أداة استمارة الاستبيان الأساسية في الدراسة؛وأداة المقابلة وكانت مع مدير المؤسسة للمساعدة في جمع المعلومات اللازمة من ميدان الدراسة، تم الاعتماد كذلك على أساليب إحصائية لمعالجة هذه البيانات، والتي تمثلت في التكرارات والنسب المئوية وهذا بعد تفريغ البيانات الكيفية وعرضها في جداول إحصائية بطريقة كمية، وتم الاعتماد عليها للوقوف على مدى تمثيل النسب مجتمع البحث حسب المتغيرات المدروسة.

[1] عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار النمير، دمشق، ط2، 2004، ص 169.

[2] موريس أنجلس، ترجمة بوزيد صحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر،2004،ص 234.

خلاصة الفصل:

وفي هدا الفصل حاولنا توضيح جميع الخطوات المنهجية لدراسة ودلك من خلال تحديد مجالات الدراسة من مجال مكاني وزماني وبشري معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي وقد تم الاستعانة بأدوات جمع البيانات من خلال أداة استمارة الاستبيان كأداة رئيسة من أجل المعطيات اللازمة لموضوع الدراسة.

الفصل الثالث

عرض وتحليل بيانات الدراسة

تمهيد:

عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول

عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني

النتائج العامة للدراسة

الخاتمة

تمهيد:

بعد عرض مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة فإننا في هدا الفصل نحاول عرض وتحليل معطيات الدراسة من خلال البيانات المتحصل عليها من طرف المبحوثين المتمثلة في تساؤلات الدراسة.

التحليل الكمي لمعطيات الاستبيان:

عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالبيانات الشخصية.

الجدول (1) يوضح سن المبحوثين

السن	التكرار	النسبة%
[20 - 30]	15	%75
] 30 - 40 [	05	%25
المجموع	20	%100

من خلال النسب الموجودة أعلاه نلاحظ فئات السن لأفراد العينة,حيث كانت الفئة العمرية من[20-30]سنة تقدرب 75% و هي النسبة الغالبة في الجدول ,تليها الفئة المتبقية من [30 -40] سنة بنسبة 25%.

من خلال الجدول ارتأينا أن أغلب المبحوثين تتراوح أعمارهم بين[20-30]معناه لو ربط هدا الجدول مع الجدول الخاص بالمستوى التعليمي وجدنا أن الأغلبية يمثلوا 16% مستوى جامعي، بمعنى4% تمثل الأقلية التى تتراوح أعمارهم مابين [30-40] سنة.

الجدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
ثانوي	04	%20
جامعي	16	%80
المجموع	20	%100

يوضح هدا الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي نجد أن أكبر نسبة هي المستوى الجامعي وتقدر ب 80% تليها مستوى الثانوي ب نسبة 20%.

من خلال قراءتنا للجدول يتضح لنا أن جل المبحوثين لديهم مستوي تعليمي جامعي لان مثل هده المؤسسات تحتاج إلى خريجي جامعات وتحتاج إلى أشخاص لديهم شهادات و تخصصات معينة في هدا الميدان خصوصا علم النفس ، علم النفس العيادي ،علم الإجتماع ، علم الاجتماع التربوي الدين لديهم علاقة وطيدة في هدا المجال وبالتالي نرى أن جل المبحوثين دو مستوى تعليمي جامعي لان المؤسسة بحاجة كبيرة للفئة المختصة لرعاية وتكفل بهده الفئة من الطفولة.

الجدول(3) يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص الوظيفي للمبحوثين

طبيعة الوظيفة	التكرار	النسبة%
مربي	16	%80
أخصائي اجتماعي	01	%5
أخصائي نفساني	01	%5
أستاذ تعليم متخصص	01	%5
معلم تعليم متخصص	01	%5
المجموع	20	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 80% من المربين هي الأكبر ، تليها نسب متساوية بنسبة 5% لكل من الاخصائي الاجتماعي ، الاخصائي النفسي، أستاذ تعليم متخصص،معلم تعليم متخصص.

نلاحظ أن الطفل المسعف يحتك مباشرة بالمربي الدي هو محور أساسي في التربية والتعليم ,يليه باقي أعضاء الفرقة البيداغوجية في مختلف الاختصاصات,وهدا راجع إلى أهمية الاختصاص وطبيعة العمل الدي يتطلب مربين يقومون بمرافقة الأطفال على مدى 24 ساعة في سبيل التكفل بهم ورعايتهم وتقديم لهم الأحسن وبالتالي نجدهم الأكثر عدد في المؤسسة ينسق معهم مجموعة من المختصين الكل في مجاله,كالأخصائي النفساني ,الأخصائي الاجتماعي , أستاذ تعليم متخصص ,معلم تعليم متخصص.

الجدول (4) يبين أفراد العينة حسب الخبرة.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة%
من سنة إلى 5 سنوات	14	%70
من 5 سنوات إلى 10سنوات	06	%30
المجموع	20	%100

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن أعلى نسبة من سنة إلى 5 سنوات والتي تقدر ب 70%, ثم تليها من 5 إلى 10 سنوات وتقدر بنسبة 16% .

تبينا لنا أن الأفراد الدين يعملون في مؤسسة الطفولة المسعفة وتعتبر هده المؤسسة حديثة النشأة هده التابعة لولاية ورقلة في ميدان العمل وهدا راجع إلى تاريخ نشأتها في 14 أكتوبر 2010 إلى يومنا هدا وبالتالي تعتبر مؤسسة حديثة العمل والعاملين .

عرض وتحليل البيانات المتعلقة التساؤل الأول: هل تعمل مؤسسة الطفولة المسعفة على تحقيق التفاعل الإجتماعي لطفل المسعف

الجدول (5) يبين نظرة المبحوثين للطفل المسعف

نظرة المبحوثين للطفل	التكرار	النسبة %
حب وعطف	10	%50
يحتاجون لتكفل أسري	06	%30
طفل عادي	04	%20
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتمثل في نظرة المبحوثين للطفل المسعف وأن نسبة 50% وهي أعلى نسبة ينظرون له بحب وعطف , تليها 30% هم بحاجة لتكفل أسري,ونسبة20%يرن بأن الطفل يبقى طفل بغض النظر عن وضعه الاجتماعي.

وبالتالي قد تبين لنا أنه يوجد نسبة كبيرة من المبحوثين ينظرون لطفل نظرة حب وعطف وهدا يدل على أن معضم المبحوثين يسخرون كل جوانبهم العاطفية و الوجدانية لي تعويض الأطفال كل ما فقدوه فالمربي يعمل لتغطية كل حاجاته النفسية ورغباته ويشعره بأنه يعيش ضمن أسرة التى تضحي من أجله لعيش حياة سعيدة وهدا بالتعاون مع كافة المربين وأعضاء المؤسسة.

الجدول (6) يبين كيفية التعامل مع الأطفال المسعفين

كيفية التعامل مع الطفل	التكرار	النسبة%
سهل	08	%40
صعب	12	%60
المجموع	20	%100

يبين الجدول أن 60% من المبحوثين قالوا بأن التعامل مع الأطفال المسعفين صعب بينما قال الباقي منهم أي نسبة 40% أنه سهل.

وبالتالي قد تبين لنا أن التعامل مع الأطفال المسعفين ليس بالأمر السهل لان الطفل من ولادته حتى سن الرشد يبقى بحاجة لرعاية خاصة أكثر حتى ينمو نمو العقلي والنفسي والجسدي والاجتماعي بشكل سليم لان تربية الطفل وتعليمه تأخذ وقت لهدا يصعب التعامل معهم في أغلب الحالات والأطفال داخل المؤسسة تختلف أعمارهم وتشمل الفئة العمرية القصيرة والمتوسطة والبعيدة.

الجدول (7) يبين المستويات التى تشمل تربية الطفل

المستويات	التكرار	النسبة%
مستوى القصير	03	%15
مستوى المتوسط	14	%70
مستوى البعيد	03	%15
المجموع	20	%100

يبن الجدول المستويات التي تشمل تربية الطفل المسعف من بينها نجد المستوى المتوسط نسبة تقدرب 70% وهي الغالبة ، يليها المستوى القصير والبعيد و كانت بالتساوي بنسبة تقدرب 15%.

ونستنتج مما سبق أن عملية تربية التى يقوم بها المبحوثين اتجاه الأطفال المسعفين حسب إجاباتهم تشمل مستوى الفئات المتوسطة والتي من 6 سنوات إلى 12 سنة التى تأخذ وقتا أكثر من المستوى الفئة القصيرة والبعيدة و نظرا لإجابات المبحوثين في الجداول السابق وهد يرجع كون الأطفال كثير الحركة والتساؤل ويبدأ في اكتشاف الحياة من حوله و بتعلم الصواب من الخطأ وتعرف على نفسه وأصبح لديهم احتكاك بالمعلم ومع أقرانهم داخل المدرسة والمحيط المدرسي كذلك من مدير ورقابة مع وكدلك في الشارع والمجتمع الخارجي .

الجدول(8) يمثل المستويات التى يجد فيها المبحوث صعوبة التعامل مع الطفل المسعف

الفئة	التكرار	النسبة%
من يوم إلى سنتان	02	%10
[3 - 5]	01	%5
[6 - 12]	11	%55
[12- 18]	06	%30
المجموع	20	%100

الجدول يمثل الفئة العمرية التى يجد فيها المبحوث صعوبة التعامل مع الطفل المسعف نلاحظ أن نسبة 55% فئة من 6 سنوات إلى 12 سنة هي الفئة الأكثر صعوبة,تليها 30% فئة من 12 سنة إلى 18 سنة ومن يوم إلى سنتان نسبة تقدر ب 10%, ومن 3 سنوات إلى 5 سنوات بنسبة 5%.

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأطفال الدين يحتاجون لرعاية وتوجيه أكثر من الفئات العمرية الأخرى هي فئة من 6 سنوات إلى 12 سنة يتميز في هده المرحلة بكونهم أكثر قدرة وإستقلالية وتحملا للمسؤولية ويكون في مرحلة سن المدرسة

مهارات حركية أكبر ويبدأ في تطوير الخصائص الجنسية الثانوية وهي مرحلة عمرية جد حساسة تتطلب مجهودات من طرف المربين وكدلك أعضاء الفرقة البيداغوجية. وشملت تربية الأطفال المسعفين الفئة المتوسط والتي ظهرت في الجدول رقم(8) بنسبة70%

الجدول (9) يوضح انعكاس العمل بالتناوب على الطفل المسعف

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
في تصرفاته العدوانية معك	02	%10
في سلوكاته مع إخوانه	17	%85
في نتائجه التعليمية	01	%5
المجموع	20	%100

من خلال الجدول نلاحظ انعكاس العمل بالتناوب على الطفل المسعف يظهر في الغالبية في سلوكاته مع أخوانه بنسبة 85%,وفي تصرفاته العدوانية معك بنسبة 10%, وتليها في نتائجه التعليمية بنسبة 5%.

ومن خلال الجدول نلاحظ أن العمل بالتناوب له أثر على حياة الطفل ويظهر دلك التأثير في تصرفاته مع الأخرين وهدا قد يكون راجع للأطفال حسب ميولهم لشخص دون الأخر وبالتالي غياب دلك الشخص يؤثر عليه بسلب وسلوك الطفل هو نتيجة للأثر الدي يتركه المربي في الطفل عن التناوب وهدا سيعود بالسلب على نفسيته وشخصيته وتسب له عدم الأمن والاستقرار وتصبح في نظره صورة الأم المربية وهم وتزيد من تعقيده.

الجدول (10) يوضح البرامج التى تعمل على تفاعل الطفل وإنفتاحه بالعالم الخارجي

البرامج البيداغوجية	التكرار	النسبة%
برامج تعليمية	07	%35
برامج ثقافية	02	%10
برامج علمية	01	%5
برامج تاريخية	02	%10
برامج رياضية	03	% 15
برامج دينية	05	%25
المجموع	20	%100

من خلال قراءتنا للجدول المتمثل في البرامج التى تعمل على تفاعل الطفل وإنفتاحه بالعالم الخارجي ، حيث نجد أن البرامج الدي دينية هي أعلى نسبة تقدر ب35%، ثم تليها البرامج التعليمية بنسبة25 % ثم تليها البرامج الرياضية بنسبة 15%،ونجد تعادل في نسب بين البرامج التاريخية والبرامج الثقافية، وأدنى نسبة والتي تتمثل في البرامج العلمية تقدر بنسبة 5%.

نلاحظ من خلال الجدول أن الأطفال يميلون إلى البرامج التعليمية و الدينية والرياضية أكثر من بقية البرامج الأخرى وهدا راجع لأن المربين وجد بأن الوازع الديني يعمل على التوفيق بين الجانب العلمي والرياضي والرياضة هي "العقل السليم في الجسم السليم" فالتعليم هو المحور الأساسي لتطور المجتمع من خلال ما يكتسبه من معارف وقيم وعلوم لي يصبح كائن اجتماعي متفاعل داخل المجتمع ودلك يرجع لي كفاءة المهنية للأستاذ أو المعلم لان الطفل في المراحل المبكرة من حياته يكون خلالها في حالة الاعتماد واضح على المحيطين به سواء كانوا الأبوين أو أعضاء الأسرة من الأخوة والأخوات.

الجدول (11) يوضح طبيعة سلوك المكفول

طبيعة السلوك	التكرار	النسبة%
انعزالي	01	%5
اجتماعي	10	%50
مزاجي	09	%45
المجموع	20	%100

من خلال قراءتنا للجدول والمتمثل في طبيعة سلوك المكفول حيث نجد طبيعة سلوكه اجتماعيا أعلى نسبة 50% وتليها سلوك مزاجي بنسبة 45%، ويليها سلوك انعزالي الدي يعتبر أقل نسبة.

ومن خلال الجدول نستنتج أن غالبية الأطفال المسعفين تتأرجح تفاعلاتهم بين الإجتماعية و المزاجية وهدا أمر طبيعي وبالتالي سيؤثر وسيتأثر الطفل لوضعيته داخل المؤسسة وهو بعيد عن الإطار الأسري و قد يكون يعيش صراع لما يدور من حوله وهدا سيؤثر في سلوك و صفات الفرد والعوامل البيئة التي يعيش فيها الطفل المسعف.

الجدول (12) يوضح إمكانية سماح المؤسسة للأطفال بالمشاركة في النوادي الرياضية والثقافية الخارجية

الاحتمالات	تكرار	النسبة%	إدا كانت الاجابة (دائما) كيف ينعكس دلك على تفاعله مع العالم الخارجي	التكرار	النسبة%
دائما	02	%10	يصبح مندمج مع العالم الخارجي	01	%05
			يساعده على الاندماج وكسر حاجز الخوف من المجتمع	01	%05
أحيانا	18	%90	المجموع	02	%100
نادرا	00	00			
المجموع	20	100			

نلاحظ من خلال الجدول إمكانية سماح المؤسسة للأطفال بالمشاركة في النوادي الرياضية والثقافية أن 90% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأن المؤسسة تسمح لهم أحيانا بالمشاركة في النوادي الرياضية والثقافية، وبالنسبة للإفراد الدين كانت إجابتهم ب دائما بنسبة10%

نستنتج أن معظم وغالبية أفراد العينة يسمحون دائما و أحيانا للأطفال بالمشاركة في النوادي الرياضية والثقافية الخارجية بغية مساعدتهم للاندماج في المجتمع ولكسر حاجز الخوف واكتسابهم لإمكانيات تساعدهم في مستقبلهم خاصة عند بلغوهم سن الثامن عشر ومغادرة المؤسسة.

الجدول (13) يوضح الأساليب التنشيئية المتبعة في ظل العملية التربوية داخل المؤسسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
أسلوب الرعاية والحوار	10	%50
أسلوب العلمي	03	%15
أسلوب البيداغوجية	07	%35
المجموع	20	%100

من خلال قراءتنا للجدول والدي يمثل إجابات أفراد العينة حول الأساليب التنشيئية المتبعة في ظل العملية التربوية داخل المؤسسة أن نسبة 50% وهي أعلى نسبة يعتمدون على أسلو الرعاية والحوار وتليها نسبة 35% وتمثل أسلوب بيداغوجي ، والدين اعتمدوا أسلوب العلمي 15% وهي أضعف نسبة.

ومنه نستنتج أن الأغلبية يعتمدون على الأسلوب الرعاية والحوار و الأسلوب البيداغوجية في التعامل لان الفئة التى يرعونها أطفال لدلك يجب التعامل معهم بالرعاية والحوار كأنهم داخل أسرهم لكي لا يتولد لديهم شعور بالنقص والحرمان وكدلك واستخدام الأساليب التعليمية البيداغوجية ولكي تكتمل مراحل نمو الطفل بطريقة سليمة وصحيحة.

الجدول (14) يوضح تفاعل الطفل مع الأنشطة المقدمة له مثل وأجبته المدرسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
دائما	13	%65
أحيانا	07	%35
المجموع	20	100

نلاحظ من خلال الجدول والدي يمثل إجابات أفراد العينة حول تفاعل الطفل مع الأنشطة المقدمة له حيث نجد أعلى نسبة 65% أجابوا بأن الطفل يتفاعل "دائما" مع الأنشطة المقدمة له، ونسبة 35% أجابوا ب "أحيانا" يتفاعل الطفل مع الأنشطة المقدمة له .

وفي الأخير نستنتج أن الأطفال يتفاعلون بصفة كبيرة مع واجباتهم المدرسية وهدا يدل على أن الطفل المسعف متفاعل بدرجة كبيرة مع علاقاته خارج الموئسة ويعود هدا بالإيجاب على كل الطاقم المؤسساتي الدي سعى من أجل تحقيق دلك.

الجدول(15) يوضح النشاطات الترفيهية التى تقدم للطفل داخل المؤسسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
العاب عادية	02	%10
رحالات	10	%50
احتفالات بالأعياد	08	%40
المجموع	20	%100

من خلال قراءتنا للجدول والمتمثل في الترفيهية التى تقدم للطفل داخل المؤسسة حيث نجد الرحالات هي أعلى نسبة 50% وتليها احتفالات بالأعياد 40%،وتليها العاب عادية 10% وهي أقل نسبة.

حيث نستنتج أن غالبية الأطفال يميلون لرحالات والاحتفال بالأعياد أما فيما يخص الألعاب العادية نسبتها ضعيفة نظرا لكون الأطفال يحبون نشاطات جديدة بعيدة كليا عن الألعاب العادية التى يعرفنها،ولهدا يعمل أعضاء المؤسسة على توفير الجو الأنسب لطفل المسعف لراحت نفسيته وشعوره بالانتماء للمجتمع أي مثله مثل أي طفل عادي يعيش طفولته كمل يجب أن تكون.

الجدول(16) يوضح تعامل الطفل مع أقرانه داخل المؤسسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
بعدوانية	09	%45
بصداقة	11	%55
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتمثل في تعامل الطفل مع أقرانه داخل المؤسسة حيث نجد 55% يتعاملون بصداقة مع أقرانهم ، وتليها نسبة 45% يتعاملون بعدوانية .

نستنتج أن الأغلبية من الأطفال يتعاملون بصداقة مع أقرانهم داخل المؤسسة وهدا يدل على أن معضم الأطفال المسعفين ينجحون في تعاملهم مع أقرانهم وبالتالي فإن التفكير بالأخر والتعاطف مع مشاعرهم ينمي العلاقات ويقوي صدقات الطفل المسعف مع الأخرين بحيث يكون الاتصال بهم فقط يشعره بالثقة في صداقاتهم و بتواجدهم ودعمهم لهم.

الجدول(17) يوضع معاملة المبحوث للطفل المسعف إدا قام بفعل لا أخلاقي

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
بالتوبيخ	04	%20
بالنصح والإرشاد	16	%80
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتمثل معاملة المبحوث للطفل المسعف إدا قام بفعل لا أخلاقي نسبة 80% وهي أعلى نسبة يتعامل فيها المبحوث مع الطفل المسعف بالنصح والإرشاد لقيامه بفعل أخلاقي، تليها نسبة 20% من الدين اعتمدوا في تعاملهم مع الطفل المسعف بالتوبيخ.

ومنه نستنتج في الأخير أن غالبية المبحوثين كانت إجابتهم تتمحور حول نصح وإرشاد الطفل حيال قيامه بفعل لا أخلاقي، لان طفل لا يعرف الصواب من الخطاء وهنا يكمن دور المبحوثين في تربية وتعليم الطفل المبادئ الأخلاقية وقيم وعادات الصحيحة للمجتمع وهي التى تعطيه الميزة الحسنة والصورة العامة للحياة.

الجدول (18) يوضح المعايير التى يعمل على غرسها المبحوث في الطفل المسعف

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
التعاون	07	%35
التسامح	09	%45
الأمانة	04	%20
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتمثل في المعايير التى يعمل على غرسها المبحوث في الطفل المسعف حيث نجد أعلى نسبة 45% يعمل على غرسها المبحوث في الطفل المسعف هي قيمة التسامح ، تليها قيمة التعاون بنسبة35% ، وأقل قيمة هي الأمانة بنسبة20%.

نستنتج من خلال الجدول اغلب المعايير التى أجاب بها المبحوثين تعمل على خلق فرد صالح في المجتمع ودلك عن طريق العملية التربوية التى تتبعها المؤسسة مع الطفل المسعف .

محور البيانات المتعلق بالتساؤل الثاني: هل تساهم مؤسسة الطفولة المسعف على تحقيق التواصل الإجتماعي لطفل المسعف

الجدول (19) يوضح طبيعة العلاقة الاتصالية بين المبحوث والطفل المسعف

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
مربي بالطفل	02	%10
علاقة إحسان وعطف	18	%90
المجموع	20	%100

من خلال قراءتنا للجدول والدي يوضح طبيعة العلاقة الاتصالية بين المبحوث والطفل المسعف حيث نجد علاقة إحسان وعطف هي أعلى نسبة90% ،تليها علاقة مربي بالطفل 10% و التي تعتبر أقل نسبة .

يوضح لنا الجدول أن غالبية المبحوثين علاقتهم بالأطفال المسعفين علاقة إحسان وعطف وعلاقة مربي بالطفل ، فتحقيق الاندماج لطفل المسعف هدف لابد من تحقيقه لإنجاح السيرورة التربوية المسطرة من طرف المؤسسة بشكل عام والفرقة البيداغوجية بشكل خاص، لان التواصل من أهم الخصائص التي يحتاجها هدا الطفل وهو ما يساعده على الاستمرار أثناء عملية التكفل.

الجدول (20) يوضح سماح المؤسسة بتبادل الزيارات مع أصدقائهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
تسمح	03	%15
لاتسمح	12	%60
تسمح لهم أحيانا	05	%30
المجموع	20	%100

يبين لنا الجدول بأن 60% من المبحوثين يقولون أن إدارة المؤسسة لاتسمح بتبادل الزيارات مع أصدقائهم ، بينما يقول 15% منهم بالسماح لهم و 30% بالسماح لهم أحيانا.

من خلال الجدول نستنتج أن أغلب إجابات المبحوثين تقول أن الإدارة لا تسمح بتبادل الزيارات لان مسؤولية طفل ليست بالأمر سهل ودلك لدرجة حرص المؤسسة عليه من أي يخطر يتعرض له دون توقع وهدا لاعتبارات الأسباب كنا قد رصدنها من خلال "مقابلتنا مع مدير المؤسسة "[1]وصرح بقوله لي بأن المؤسسة تخاف عليهم بأن يتعرفوا بأناس غرباء خارج وهم فئة هشة وكدلك خوفا عليهم من تكوين علاقات أو يسلكوا طريقا خاطئ.

[1]- مقابلة مع مدير المؤسسة:22 فيفري 2023 ساعة 10:33 صباحا

الجدول (21) يوضح للغة تواصل المبحوث مع الطفل المسعف

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
عامية	02	%10
عربية الفصحى	18	%90
المجموع	20	%100

يبين الجدول أن اللغة المستعملة لتواصل المبحوث مع الطفل المسعف هي عامية وعربية حيث نجد أن نسبة 90% من المبحوثين أجابوا "باللغة العربية الفصحى" ، بينما نسبة 10% من المبحوثين أجابوا ب العامية.

نستنتج من خلال الجدول أن المبحوثين يتواصلون مع الطفل باللغة العربية الفصيحة وهدا يمكن الطفل من اكتساب أكبر ثروة معرفية التى تساعد الطفل المسعف في عملية التواصل وكدلك يتخطي كل المعيقات التى تعرقل له عملية الفهم ودلك لان الهدف من تواصل أعضاء المؤسسة مع الطفل المسعف يحل المشكلات،ويسهل عملية تعليمهم وتدريبهم وإرشادهم وإسداء النصيحة لهم والتي لا يمكن تحقيقها باستعمال اللغة العربية وحدها و إنما وجب التبسيط ودلك باستعمال العامية و دلك تماشيا مع القدرات الذهنية لدى الأطفال، مما تصبح لديه ثنائية للغوية.

الجدول (22) يوضح الأنشطة التى تقوم بها المؤسسة خارج مجال التدريس

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
اللغات	06	%30
ألعاب ترفيهية	14	%70
المجموع	20	%100

يبين الجدول أن الأنشطة التى تقوم بها المؤسسة خارج مجال التدريس في الغالب هي أنشطة أخرى بنسبة70% ،تليها اللغات بنسبة30%.

من خلال قراءتنا للجدول نستنتج أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن هناك أنشطة أخرى مختلفة عن الأنشطة الموجودة التى تقدم للطفل وبالتالي يبين لنا بأن أعضاء المؤسسة يعملون خلال أوقات فراغ الأطفال المسعفين على الأنشطة الترفيهية ويخلقون أجواء لتسليتهم وهنا ستظهر مواهبهم وترتفع معنوياتهم بالتشجيع مما يحفزهم للتطور أكثر فأكثر.

الجدول (23) يوضح إمكانية توفير المؤسسة على وسائل حديثة تساعد على تعلم الطفل المسعف وتربيته

الاحتمالات	التكرار	النسبة%	إذا كانت الإجابة (بنعم)	التكرار	النسبة%
نعم	20	%100	تلفاز	03	%15
			كمبيوتر	12	%60
			هاتف نقال	01	%5
			داطاشو	01	%5
			قاعة أنشطة رياضية	01	%5
			قاعة إنترنت	01	%5
			طبلات	01	%5
المجموع	20	%100	المجموع	20	%100
لا	00	00			
المجموع	00	00			

نلاحظ من خلال الجدول والدي يمثل إجابات أفراد العينة حول إمكانية توفير المؤسسة وسائل حديثة تساعد على تعلم الطفل وتربيته نجد أن جميع أفراد العينة كانت إجابتهم بنعم بينما اختلفوا في طبيعة هده الوسائل إد تتمثل نسبة جهاز الكمبيوتر ب 60% بينما نسبة التلفاز كانت تقدرب 15% ، وأراء أخرى متساوية بنسبة تقدر 5%.

ومن خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن جهاز الكمبيوتر هو الوسيلة التى تساعد الطفل وتربيته وهدا راجع لكون جهاز الكمبيوتر يساعد الطفل على تعلم كتابة والقراءة أو مراجعة دروسه وكدلك تمثل في أجهزة أخرى منها طابلات وهاتف نقال وداطاشوا وقاعة الأنشطة وقاعة انترنت وقاعة للأنشطة الرياضية وكل هد يساعد الطفل في نموه الفكري ليتعلم ويفهم وتتطور أفكاره ويتحسن مستواه التعليمي ليصبح فردا واعيا في حياته المستقبلية ،رغم قلة هده الأجهزة إلا أنها وسائل مساعدة في تحسين عملية تعليمهم وتفاعلهم وتواصلهم وتفتحهم بالعالم الخارجي .

الجدول (24) يوضح نتائج التحصيل الدراسي للطفل المسعف

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
متوسط	05	%25
جيدة	15	%75
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول المتمثل في نتائج التحصيل الدراسي لطفل المسعف ، حيث نجد أ أكبر نسبة من أفراد مجتمع البحث أجابوا بأن نتاج تحصيلهم الدراسي جيدة بنسبة75%، تليها نتائج متوسطة بنسبة 25%.

نلاحظ أ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن نتائج التحصيل الدراسي لطفل المسعف بين الجيدة والمتوسط وهدا قد يكون نتيجة تفاعل الأطفال داخل المؤسسة وخارجها وهو يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي لطفل مع أقرانه من العمر نفسه ، وكل هدا يعود للمجهدات التى يقدمها أعضاء المؤسسة للطفل من خلال أساليب التربية والرعاية السليمة للطفل.

الجدول (25) يوضح كيفية تشجيع الطفل المسعف بعد نجاحه في دراسيته

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
إقامة حفل	08	%40
تقديم هدية	09	%45
خرجات ترفيهية	03	%15
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول والدي يمثل إجابات أفراد العينة عن كيفية تشجيع الطفل المسعف في حال نجاحه أن 45% م المبحوثين يشجعون الأطفال المسعفين عن طريق تقديم هدايا ، بينما 40% يقومون حفل ، تليها خرجات ترفيهية 15% والتي تعتبر أقل نسبة.

حيث نستنتج أن أغلبية المبحوثين يشجعون الأطفال المسعفين عن طريق تقديم هدية يكافئون بها الطفل لي تدعيمه من ناحية النفسية والمعنوية وتقدير كل المجهود الدي قدمه وهدا يزيد من شعور الطفل بأن هناك من يشعر به ويقف بجانبه في كل مراحل حياته ومن خلال دلك نستنتج أن المؤسسة تعمل بكل ما بوسعها لي يشعر الطفل بالراحة والطمأنينة والفرح وهدا يعود بالإيجاب على المؤسسة.

الجدول(26) يوضح أين يتم إنخراط الطفل في حالة فشله في مساره الدراسي

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
بتوجيه من المدرسة	04	%20
احترام رغبته	16	%80
المجموع	20	%100

من خلال قراءتنا للجدول والمتمثل في كيفية إنخراط الطفل في حالة فشله في مجاله الدراسي حيث جد احترام رغبته هي أعلى نسبة 80% ونسبة 20% يرو أن طريقة انخراطه تكون بتوجيه من المدرسة.

حيث نستنتج أن أغلبية العاملين في المؤسسة يرو أن إنخراط الطفل في حالة رسوبه تكون باحترام رغبته لان وجب على المبحوث ترك مجال من الحرية للفرد لكي يشعر بأن لديه الحق في تقرير حياته الشخصية ، وبالأخص إدا وصل عمر الطفل سن الثامن عشر سنة وكدلك للفرد ميول خارج مجال التدريس يرغب بالقيام بها لدلك يترك أعضاء المؤسسة حرية الرأي والتعبير للطفل حيال دلك.

الجدول (27) يوضح رأي المبحوثين حول الرعاية المقدمة من طرف المؤسسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
كافية جدا لمحاولة تفاعله اجتماعيا وإشباعه عاطفيا	03	%15
كافية لتفاعله اجتماعيا ولكن غير كافية من حيث إشباعه عاطفيا	17	%85
المجموع	20	%100

من خلال الجدول الخاص بتقييم المبحوث للرعاية داخل المؤسسة كانت إجابات أعضاء الفرقة البيداغوجية أنها كافية لتفاعله اجتماعيا ولكن غير كافية من حيث إشباعه عاطفيا بنسبة85% ، بينما 15% من الأعضاء أجابوا بأنها كافية لمحاولة تفاعله اجتماعيا وإشباعه عاطفيا.

أما بنسبة لتفسير الجدول نستنتج أن أغلبية المبحوثين كانت إجابتهم بأن الرعاية المقدمة لطفل المسعف من طرف المؤسسة كافية اجتماعيا وغير كافية من حيث إشباعه عاطفيا وهدا قد يكون راجع إلى حالة الاجتماعية للطفل خارج إطار الرعاية الو الدية الحقة ونظرا لعدم إشباع الطفل من الناحية العاطفية وهد يرجع لدور ومكانة الأساسية للأسرة بصفة عامة والأم بصفة خاصة لأنها هي التي تمنح الحب والعطف لأولادها وتسد كل الفراغ العاطفي لطفل لأن الأم هي الوطن .

الجدول (28) يوضح هل يشارك الأطفال بالاحتفال في المناسبات الدينية والوطنية خارج المؤسسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة%	إدا كانت الإجابة (نعم) كيف يقدم للجمهور	التكرار	النسبة%
نعم	20	% 100	تابع لمؤسسة الطفولة المسعفة	03	%15
			مثله مثل كافة المشاركين	17	%85
لا	00	00	المجموع	20	%100
المجموع	20	%100			

من خلال قراءتنا للجدول الدي يوضح لنا إجابات أفراد العينة حول مشاركة الأطفال بالاحتفال في المناسبات الدينية والوطنية خارج المؤسسة نلاحظ أن كل أفراد العينة إجابتهم بنعم تمثل نسبة 100% بينما نجد رأي المبحوثين في طريقة تقديمهم للجمهور بأنه مثله مثل كافة المشاركين ، ونسبة 15% تابع لمؤسسة الطفولة المسعفة.

نلاحظ كل المبحوثين أجابوا على أن الأطفال يشاركون في الاحتفالات والمناسبات الدينية والوطنية ويقدمون للجمهور مثل كل المشاركين في المناسبة ويدل هدا أن المؤسسة لها أهمية ودور فعال في جعل الطفل المسعف يجد متعة أكثر من خلال ترك فرصة له للمشاركة بأفكاره والاحتفال بها وبالتالي يستكشفون ويختبرون العالم حولهم ويختبرون أفكارا وأدوارا وتجارب جديدة في الحياة.

الجدول (29) يوضح رأي المبحوثين حول الوضعية العامة الطفل المسعف

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
يحتاجون لأسرة	08	%40
بحاجة لرعاية خاصة من الدولة	09	%45
بحاجة لدعم نفسي	03	%15
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول والدي يمثل إجابات المبحوثين حول الوضعية العامة لطفل المسعف كانت نسبة بحاجة لرعاية خاصة من الدولة 45% وهي أعلى نسبة ، تليها يحتاجون لأسرة بسبة تقدر ب40%، ثم وأخيرا بحاجة لدعم نفسي بنسبة 15%.

ومن هنا نستنتج أن أعضاء المؤسسة يرو بأن وضعية الطفل المسعف لابد لها من رعاية خاصة من الدولة تدعم وضعهم وبالأخص الأطفال الدين يلحقون سن 18 سنة وبالتالي على الدولة أن تعمل على تهيئة مؤسسات تساعد على تكوينهم داخل المجتمع وفتح مجال واسع لي يحققوا نجاحاتهم بعيدا لي يكون مستقبلهم أحسن من وضعهم الدي يعيشون فيها داخل المؤسسة .

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

من خلال عرض وتحليل بيانات التساؤل الأول تم التوصل إلى النتائج الآتية:

من خلال الجداول رقم (11) (12) (13) (15) أن مؤسسة الطفولة المسعفة تعمل على تحقيق التفاعل الإجتماعي بين الأطفال المسعفين انطلاقا من تعدد النشاطات التعليمية، الدينية،التثقيفية والتي تعمل على تفاعل الطفل وإنفتاحه على العالم الخارجي وتشكل حافز لاندماجه في الحياة الاجتماعية ، ونفسر أن غالبية المبحوثين يسمحون أحيانا للأطفال بالمشاركة في النوادي الرياضية والثقافية بنسبة 90% وهدا من أجل مساعدة الطفل على أن يتفاعل مع المجتمع الخارجي ، وبالتالي فإن مؤسسة الطفولة المسعفة تولي اهتمام كبير بالسماح لطفل بالمشاركة في النوادي و الأنشطة خارج المؤسسة وبدورها هدا تعمل على إكساب الطفل المسعف مهارات وخبرات وتفتح له أبواب جديدة ليتعلم ويكتشف الجانب أخر من الحياة ، كما أشارت البيانات أن طبيعة سلوك الطفل المسعف اجتماعي وهدا يعود للأسلوب الدي يتبعه المبحوث مع الطفل وهو أسلوب الرعاية والحوار مع تعدد الأساليب البيداغوجية وتنوعها وهدا مايساعده على الإندماج وكسر حاجز الخوف من المجتمع.

كما نجد من خلال الجداول رقم (16) (17) مدى سعي واهتمام المؤسسة بتقديم النشاطات الترفيهية للأطفال المسعفين وقد تمثلت هده النشاطات في ألعاب، احتفالات بالأعياد وأما فيما تعلق باهتمام المبحوث بتقديم رحالات ترفهيه للطفل المسعف كانت أغلب إجابتهم ب" نعم" وبالتالي فإن الأطفال المسعفين يستفاد من كونها ترفع من مستواه التعليمي، ويكشف بدلك مواهب جديدة كما أكد المبحوثين على أن الطفل المسعف يتعامل بصداقة مع أقرانه وهدا يعود بالإيجاب على مدى الأهمية البالغة للدور الترفيهي الدي يقوي عناصر التفاعل بين الأطفال داخل المؤسسة وخارجها.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

ومن خلال عرض النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني المتعلق بمساهمة مؤسسة الطفولة المسعفة في التواصل الاجتماعي لطفل المسعف.

من خلال التحليل السوسيولوجي للجداول رقم (20) (22) (24) (25) (28) (29) ،أن طبيعة العلاقة الاتصالية التى تربط المبحوث بالطفل المسعف هي علاقة عطف وإحسان وآخرون صرحوا بقولهم أن العلاقة التى تربطهم بالطفل هي علاقة الأم بالطفل بنسبة 90% وهو ما يساهم في تشكيل علاقة حسنة بين الطرفين وكون أن الأم هي أكثر احتكاكا وحنانا وعطف بطفلها ودلك خلال ما وجده خلال دراستنا الاستطلاعية للمؤسسة وجدنا أن الجنس كلهم إناث وهده طبيعة الأنثى صبورة وتمتاز بالحنان و الدي جعل كل الجنس إناث لأن هم الأصلح للعمل في هده المؤسسات خصوصا وأن جنس الرجال لايتحمل بطبعهم مسؤولية تربية الأطفال ونجد كذلك القائمون على تربية الطفل وتعليمه يتواصلون مع الطفل المسعف باللغة العربية الفصحى على الأغلب وهدا ما يمكن الطفل من اكتساب أكبر ثروة معرفية ونلاحظ كذلك أن مؤسسة الطفولة المسعفة تعطي اهتمام كبير من خلال تقديم وسائل حديثة تساعد على تعلم الأطفال المسعفين وتربيتهم وتمثلت في جهاز كمبيوتر ، طابلات ، وداطاشوا ، وقاعة انترنت وكل هده الوسائل ترفع من مستوى التعليمي للطفل المسعف وهدا ما صرح به أغلب المبحوثين بأن نتائج تحصيله الدراسي"جيدة" وهدا إستعاب لكل ما تقدمه المؤسسة من أساليب تربوية وأنشطة مختلفة من أجل رعاية سليمة للطفل وتشجيعه بإقامة حفل، وتقديم مكافئة ، تقديرا للمجهدات المتحصل عليها ، ومنه نستنتج أن مجتمع الدراسة يميل إلى الموافقة الإيجابية في مشاركة الأطفال المسعفين في الاحتفالات الدينية والوطنية ويقدمون الطفل المسعف للجمهور مثله مثل كل المشاركين وهدا ما تسعى له المؤسسة من خلال ترك فرصة للطفل المسعف للمشاركة بأفكاره والاحتفال بها ، ووضح المبحوثين رأيهم حول الرعاية المقدمة من طرف المؤسسة بأنها كافية لتفاعله اجتماعيا ولكن غير كافية من حيث إشباعه عاطفيا وبالتالي فإن طبيعة علاقة الطفل بالقائمين على رعايته تتشكل عن طريق التفاعل الدائم والتواصل عن طريق ربط الأطفال بالمجتمع الخارجي.

النتائج العامة للدراسة:

نستنتج مما سبق أن لمؤسسة الطفولة المسعفة دور وأهمية كبيرة في تحقيق التفاعل الاجتماعي الدي يحدث عن طريق التواصل بين الأطفال المسعفين داخل المؤسسة وخارجها. ودلك من أجل تربية سليمة للأطفال، وسعي مؤسسة الطفولة المسعفة إلى إندماج الأطفال المسعفين وهي من أولى أهدافها المسطرة.

تعمل مؤسسة الطفولة المسعفة على دمج الأطفال المسعفين في الحيات الإجتماعية ،ويظهر دلك من خلال تحليل الجداول أنه يوجد انسجام وتضامن بين أعضاء المؤسسة من إداري ومربي يعملون معا كمؤسسة اجتماعية تسعى إلى بناء شخصية اجتماعية متوازنة تستطيع الانسجام والتعايش مع المجتمع بغض النظر عن الوضعية الاجتماعية للأطفال المسعفين ،وهو ما أوضحته محصلة نتائج الجداول السابقة، والنشاطات التربوية والتعليمية والترفيهية التى تقوم بها المؤسسة لها أثر كبير في تحقيق التفاعل الإجتماعي وهدا ما يبرز الدور التى تقوم به.وبالتالي فالاهتمام بالتواصل الاجتماعي يعتبر وسيلة اتصالية ساهمت في ظهور نتائج حسنة لدى الطفل من خلال إسهام القائمين على اندماجهم في المجتمع وانطلاقا من الأهداف أن المؤسسة تقوم بدور إيجابي من خلال إسهاماتها في جعل الأطفال مندمجين مع المجتمع لكن رغم المجهدات المبذولة إلا أنها كانت كافية لتفاعل الأطفال المسعفين اجتماعيا وغير كافية من حيث إشباعه عاطفيا وهدا يكون راجع للحالة الاجتماعية لطفل خارج إطار الرعاية الوالدية الحقة.

صعوبات الدراسة:

ما من باحث في مجال البحث العلمي السوسيولوجي إلا وتواجهه أو تعترض طريقه مجموعة من الصعوبات التى تعيق مساره خلال الكشف عن جوانب الظاهرة المدروسة أو تحقيق أهداف بحثه ومن بين الصعوبات التى واجهتنا أثناء هده الدراسة تمثلت في :

- قلة الدراسات التى تناولت موضوع خاص بما يتعلق بمؤسسة الطفولة المسعفة والاندماج الاجتماعي لطفل المسعف في حدود إطلاعي .

- وجود صعوبة في عملية تفكيك وضبط موضوع الدراسة.

- نظرا للإجراءات القانونية التى تلتزم بها المؤسسة وجدنا صعوبة من ناحية الوصول والتواصل مع المؤسسة لأن الطفولة المسعفة تعتبر من الفئات الحساسة في المجتمع والتي لها سرية تامة تمتاز بالتحفظ .

خلاصة الفصل:

وفي الأخير وبعد عرضنا الجداول الإحصائية وتم التعليق عليها وتحليلها ، لقد تم التوصل إلى عرض النتائج على ضوء التساؤلات الفرعية واستخلاص النتائج العامة ومفادها هو أن أغلب التساؤلات قد تم الإجابة عليها وأن الأساليب المتبعة داخل المؤسسة الطفولة المسعفة تحقق الإندماج الاجتماعي لطفل المسعف.

خاتمة

خاتمة:

يعتبر الإندماج الإجتماعي ضرورة من ضروريات الحياة الإجتماعية إد يعمل على تكوين شخصية الأطفال المسعفين ونموهم الاجتماعي من خلال عمليتي التفاعل والتواصل الإجتماعي بحكم ضروفه ووضعيته الاجتماعية مما جعلته يفقد هده الخاصية ،وبالتالي تعمل مؤسسة الطفولة المسعفة دور مهم من ناحية الرعاية والتربية والتوجيه لهؤلاء الأطفال المسعفين وعلى معالجة مشكل العزلة بالإندماج الاجتماعي لهده الفئة، وهدا ما تمكنا من الوصول إليه وإثبات صحة أن مؤسسة الطفولة المسعفة لها دور اجتماعي مهم من خلال دمج الأطفال المسعفين في الحياة الإجتماعية إلا أن هدا الإندماج يبقى نسبيا بحكم الوضعية الإجتماعية للطفل المسعف والتي تأثر على جوانبه النفسية أكثر نتيجة غياب الوالدين.

قائمة البيبيوغرافيا

قائمة البيبيوغرافيا:

1_بالعيد الطاهر البرغوثي، دور دار رعاية البنات في علاج الظروف الاجتماعية ، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث ، العدد 10 ، ابريل ، 2016 .

2_ بثينة قليدة، التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الإجتماعي،وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال ، الوادي ،2015.

3_بوحجة عبد القادر ،هوية مجهولي النسب وعلاقتها بالاندماج الاجتماعي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال ، جامعة ورقلة ، .2020

4_بوحوش عمار وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية،ط1، المركز الديمقراطي العربي للنشر،برلين،ألمانيا،2009.

5_ بوزيد وردة ، النظام القانوني للطفولة المسعفة ، شهادة الدكتوراه في قانون الخاص قسم الحقوق ، أم لبواقي ، 2019.

6_بوكروش مليكة ، مؤسسة الطفولة المسعفة ودورها في التربية والرعاية الاجتماعية للأفراد ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربية، مستغانم، 2018.

7_ خالد حامد ،منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية ،ط1، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر،.2008

8_رشا هاشم فالح ، تحديات الاندماج الاجتماعي للأسر المتأثرة بالنزاع ، مجلة نسق ،كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ،مجلد 35، العدد10، أيلول ، 2022.

9_ رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، أسس علمية وتدريبات ،ط1،دار الكتاب الحديث ،الجزائر،2004.

10_ زهية بختي ، مؤسسة الطفولة المسعفة ودورها في رعاية والتكفل بالأطفال مجهولي النسب ،مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، بجامعة الجلفة، العدد، 2017.

11_طرشي حكيمة ، إستراتيجية الأنشطة التعليمية والاندماج الاجتماعي للمتعلم في المرحلة الابتدائية ، شهادة دكتوراه في علم الاجتماع التربية، جامعة بسكرة ، 2017.

12_عبود عبد الله العسكري،منهجية البحث في العلوم الإنسانية،دار النمير،ط2، 2009.

13_على معمر، عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، دار الكتب الوطنية، ليبيا، ط1، 2008.

14_غيلاني زينب ، دور مؤسسات الطفولة المسعفة في تنشئة الاجتماعية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع الاتصال ، ورقلة،2014 .

15_ مريم زعتر،الإعلام والاتصال فرع اتصال وعلاقات عامة ،كلية، العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسنطينة،2007.

16_موريس أنجلس، ترجمة بوزيد صحراوي،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دار القصبة للنشر والتوزيع ،الجزائر، 2004.

17_ميمي مُحَمَّد عبد المنعم، توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة و التأثير)،مجلة كلية التربية ، عين الشمس ، الجزء2،العدد 24،2018.

18_ نسيم رحيم كريم ، ظاهرة الاندماج الاجتماعي للجنسين في كلية الفنون الجميلة ، مجلة مركز دراسات الكوفة ،جامعة بابل ،2008.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص : علم الإجتماع التربية

مؤسسة الطفولة المسعفة والاندماج الاجتماعي لطفل المسعف

استمارة الاستبيان

من إعداد الطالب: **تحت إشراف:**

أمينة كزونة **سهيلة برقية**

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؛ لغرض إعداد مشروع بحث علمي والذي هو بعنوان:

" مؤسسة الطفولة المسعفة والاندماج الاجتماعي لطفل المسعف ".

- نضع بين أيديكم استمارة الاستبيان راجين منكم التعاون معنا، والإجابة على الأسئلة بكل دقة وموضوعية.
- يرجى منكم ملء هذا الاستبيان بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لإجابتكم.

ملاحظة: إجابتكم ستبقى موضع السرية وتستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا منا فائق عبارات الاحترام والتقدير على تعاونكم ومساعدتكم

2023 – 2022

المحور الأول: متعلق بالبيانات الشخصية:

*** السن :** .....

*** المستوى التعليمي:**.....

*** طبيعة الوظيفة :**

مربي ☐ أخصائي اجتماعي ☐ أخصائي نفساني ☐

تخصص آخر أذكره .....

*** الخبرة المهنية بالمؤسسة:** من سنة إلى 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐

من 10 سنوات إلى 15 سنة ☐ن 15 فما فوق ☐

المحور الأول البيانات المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي:

1ـ ما هي نظرتك لهؤلاء الأطفال المسعفين؟

.....

2ـ هل التعامل مع الأطفال المسعفين ؟ سهل ☐ صعب ☐

3ـ ما هي المستويات التي تشمل تربية الطفل المسعف العلمية؟

مستوى القصير ☐ مستوى المتوسط ☐ مستوى البعيد ☐

أي المستويات تجد فيها صعوبة التعامل:

من يوم إلى سنتان ☐ من 3سنوات إلى 5 سنوات ☐

من6 سنوات إلى12سنة ☐ من 12سنة إلى 18 سنة ☐

4 ـ فيما يظهر انعكاس العمل بالتناوب على نفسية الأطفال؟

في تصرفاته العدوانية معك ☐ في سلوكاته مع إخوانه ☐

في نتائجه التعليمية ☐

أخرى تذكر:.....

5- ما هي البرامج البيداغوجية التي تعمل على تفاعل الطفل و انفتاحه بالعالم الخارجي ؟

برامج تعليمية ☐ برامج ثقافية ☐ برامج علمية ☐

برامج تاريخية ☐ برامج رياضية ☐ برامج دينية ☐

6- ما هي طبيعة سلوك المكفول ؟

انعزالي ☐ اجتماعي ☐ مزاجي ☐

7- هل تسمح إدارة المؤسسة للأطفال بالمشاركة في النوادي الرياضية والثقافية الخارجية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

- إدا كانت الإجابة دائما كيف ينعكس دلك على تفاعله مع العالم الخارجي؟

.....

8 - ما هي الأساليب التنشيئية المتبعة في ظل العملية التربوية داخل المؤسسة ؟

.....

9 - هل يتفاعل الطفل المسعف مع الأنشطة المقدمة له(مثلا :وأجبته المدرسية)؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

10- ما هي النشاطات الترفيهية التي تقدم للطفل في المؤسسة؟

العاب عادية ☐ العاب إلكترونية ☐ رحالات ☐ احتفالات بالأعياد ☐

11- كيف يتعامل الطفل مع أقرانه داخل المؤسسة؟

بعدوانية ☐ بصداقة ☐ لا يتعامل ☐

12- إدا قام الطفل بفعل لا أخلاقي كيف تتصرف معه؟

بالعقاب البدني ☐ بالتوبيخ ☐ بالتجاهل ☐ بالنصح والإرشاد ☐

13- ما هي أهم المعايير التي تعمل على غرسها في الطفل المسعف؟

التعاون ☐ التسامح ☐ الأمانة ☐

المحور الثاني البيانات المتعلقة بالتواصل الاجتماعي:

- ما هي طبيعة العلاقة الاتصالية بينك وبين الطفل هل هي؟

مربي بالطفل ☐ علاقة إحسان وعطف ☐

أخرى تذكر:.....

2- هل تسمح إدارة المؤسسة للأطفال بتبادل الزيارات مع زملائه؟

تسمح ☐ لا تسمح ☐ تسمح لهم أحيانا ☐

3- ما هي اللغة تواصلك مع الأطفال المسعفين؟

عامية ☐ عربية ☐ كليهما ☐

4- ما هي النشاطات التى تقوم بها المؤسسة خارج مجال التدريس؟

اللغات ☐ السور وبان ☐ أنشطة رياضية أخرى ☐

5- هل تحتوي المؤسسة على وسائل حديثة تساعد على تعلم الطفل وتربيته؟

☐ نعم ☐ لا

إدا كانت نعم فيما تتمثل : تلفاز ☐ كمبيوتر ☐

أخرى تذكر:.....

6 - من خلال اتصالكم بالمدرسة.كيف كانت نتائج تحصيله الدراسي؟

متوسطة ☐ ضعيفة ☐ جيدة ☐

7- في حالة نجاح الطفل في مساره الدراسي. كيف يتم تشجيعه؟

.....

8- أين ينخرط الطفل في حالة فشله في مساره الدراسي؟

بتوجيه من المؤسسة ☐ احترام رغبته ☐

أخرى تذكر:.....

9- ما هو تقييمك لرعاية المقدمة للأطفال من طرف أعضاء المؤسسة؟

- كافيا جدا لمحاولة تفاعله اجتماعيا وإشباعه عاطفيا ☐
- كافيا لتفاعله اجتماعيا ولكن غير كافية من حيث إشباعه عاطفيا ☐
- غير كافية لتفاعله اجتماعيا وإشباعه عاطفيا ☐

10- هل يشارك الأطفال في الاحتفال في المناسبات الدينية والوطنية خارج المؤسسة ؟

☐ نعم ☐ لا

إدا كان جوابك بنعم كيف يقدم للجمهور:

.....

.....

11- بحكم تعاملك مع هؤلاء الأطفال. كيف يمكن تقييم وضعهم بصورة عامة:

.....
..
.....
..
.....
..

وشكرا على تعاونكم معنا .

قانون حماية الطفل

قوانين

قانون رقم 15-12 مؤرخ في 28 رمضان عام 1436 الموافق 15 يوليو سنة 2015، يتعلق بحماية الطفل.

إن رئيس الجمهورية،

– بناء على الدستور، لا سيما المواد 34 و35 و53 و54 و58 و59 و63 و65 و119 و122 و 125 /2 و126 و132 منه،

– وبمقتضى اتفاقية حقوق الطفل التي وافقت عليها الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 20 نوفمبر سنة 1989 والمصادق عليها مع تصريحات تفسيرية بموجب المرسوم الرئاسي رقم 92-461 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1413 الموافق 19 ديسمبر سنة 1992،

– وبمقتضى الميثاق الإفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته، المعتمد بأديس أبابا في يوليو سنة 1990 والمصادق عليه بموجب المرسوم الرئاسي رقم 03-242 المؤرخ في 8 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 8 يوليو سنة 2003،

– وبمقتضى البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية، المعتمد بنيويورك في 25 مايو سنة 2000 والمصادق عليه بموجب المرسوم الرئاسي رقم 06-299 المؤرخ في 9 شعبان عام 1427 الموافق 2 سبتمبر سنة 2006،

– وبمقتضى البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة المعتمدة بنيويورك في 25 مايو سنة 2000 والمصادق عليه بموجب المرسوم الرئاسي رقم 06-300 المؤرخ في 9 شعبان عام 1427 الموافق 2 سبتمبر سنة 2006،

– وبمقتضى اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المعتمدة من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة في 13 ديسمبر سنة 2006 والمصادق عليها بالمرسوم الرئاسي رقم 09-188 المؤرخ في 17 جمادى الأولى عام 1430 الموافق 12 مايو سنة 2009،

– وبمقتضى القانون العضوي رقم 05-11 المؤرخ في 10 جمادى الثانية عام 1426 الموافق 17 يوليو سنة 2005 والمتعلق بالتنظيم القضائي،

– وبمقتضى القانون العضوي رقم 12-05 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق 12 يناير سنة 2012 والمتعلق بالإعلام،

– وبمقتضى الأمر رقم 66-155 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون الإجراءات الجزائية، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى الأمر رقم 66-156 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون العقوبات، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى الأمر رقم 70-20 المؤرخ في 13 ذي الحجة عام 1389 الموافق 19 فبراير سنة 1970 والمتعلق بالحالة المدنية، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى الأمر رقم 70-86 المؤرخ في 17 شوال عام 1389 الموافق 15 ديسمبر سنة 1970 والمتضمن قانون الجنسية الجزائرية، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى الأمر رقم 71-57 المؤرخ في 14 جمادى الثانية عام 1391 الموافق 5 غشت سنة 1971 والمتعلق بالمساعدة القضائية، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى الأمر رقم 72-03 المؤرخ في 25 ذي الحجة عام 1391 الموافق 10 فبراير سنة 1972 والمتعلق بحماية الطفولة والمراهقة،

– وبمقتضى الأمر رقم 75-58 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون المدني، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى الأمر رقم 75-64 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن إحداث المؤسسات والمصالح المكلفة بحماية الطفولة والمراهقة،

– وبمقتضى القانون رقم 81-07 المؤرخ في 24 شعبان عام 1401 الموافق 27 يونيو سنة 1981 والمتعلق بالتعهين، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 83-11 المؤرخ في 21 رمضان عام 1403 الموافق 2 يوليو سنة 1983 والمتعلق بالتأمينات الاجتماعية، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 90-21 المؤرخ في 24 محرم عام 1411 الموافق 15 غشت سنة 1990 والمتعلق بالمحاسبة العمومية، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 90-31 المؤرخ في 17 جمادى الأولى عام 1411 الموافق 4 ديسمبر سنة 1990 والمتعلق بالجمعيات،

– وبمقتضى القانون رقم 02-09 المؤرخ في 25 صفر عام 1423 الموافق 8 مايو سنة 2002 والمتعلق بحماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم،

– وبمقتضى المرسوم رقم 80-83 المؤرخ في 28 ربيع الثاني عام 1400 الموافق 15 مارس سنة 1980 والمتضمن إحداث دور الأطفال المسعفين وتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 10-149 المؤرخ في 14 جمادى الثانية عام 1431 الموافق 28 مايو سنة 2010 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-04 المؤرخ في 11 محرم عام 1429 الموافق 19 يناير سنة 2008 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك المشتركة في المؤسسات والإدارات العمومية،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-05 المؤرخ في 11 محرم عام 1429 الموافق 19 يناير سنة 2008 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالعمال المهنيين وسائقي السيارات والحجاب،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 09-353 المؤرخ في 20 ذي القعدة عام 1430 الموافق 8 نوفمبر سنة 2009 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالتضامن الوطني،

– و بعد موافقة رئيس الجمهورية،

يرسم ما يأتي :

المادّة الأولى : يهدف هذا المرسوم إلى تحديد القانون الأساسي النموذجي لمؤسسات الطفولة المسعفة موضوع أحكام المرسوم رقم 80-83 المؤرخ في 28 ربيع الثاني عام 1400 الموافق 15 مارس سنة 1980 والمذكور أعلاه التي تدعى في صلب النص "المؤسسات".

الفصل الأول

أحكام عامة

المادّة 2 : مؤسسات الطفولة المسعفة هي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

المادّة 3 : توضع المؤسسات تحت وصاية الوزير المكلف بالتضامن الوطني.

المادّة 4 : تنشأ المؤسسات بموجب مرسوم.

يحدد مرسوم الإنشاء تسمية المؤسسة ومقرها.

يمكن أن تنشأ ملحقات للمؤسسات، عند الحاجة، بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتضامن الوطني ووزير المالية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

تنشأ المؤسسات المنصوص عليها في الملحق المرفق بهذا المرسوم.

المادّة 5 : تكلف المؤسسات باستقبال الأطفال المسعفين من الولادة إلى سن ثماني عشرة (18) سنة، والتكفل بهم ليلا ونهارا وهذا في انتظار وضعهم في وسط عائلي.

غير أن المصالح المكلفة بالنشاط الاجتماعي المعنية تضمن من خلال تدابير ملائمة، المرافقة والتكفل بهذه الفئة من السكان، وعند الاقتضاء، إلى مابعد السن المحدد في الفقرة أعلاه بغرض إدماجهم الاجتماعي والمهني.

وتكلف بهذه الصفة، على الخصوص بما يأتي :

– ضمان الأمومة، من خلال التكفل بالعلاج والتمريض،

– ضمان الحماية من خلال المتابعة الطبية والنفسية العاطفية والاجتماعية،

– ضمان حفظ صحّة وسلامة الرضيع والطفل والمراهق على المستويين الوقائي والعلاجي،

– تنفيذ برامج التكفل البيداغوجي والتربوي،

– مرافقة الأطفال والمراهقين أثناء فترة التكفل قصد اندماج مدرسي واجتماعي ومهني أفضل،

– ضمان سلامة الأطفال والمراهقين الجسدية والعكرية،

– ضمان التنمية المنسجمة لشخصية الأطفال والمراهقين،

– ضمان المتابعة المدرسية للأطفال والمراهقين،

– السهر على تحضير المراهق للحياة الاجتماعية المهنية،

– العمل على وضع الأطفال في الوسط العائلي.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية المعنونة ب" مؤسسة الطفولة المسعفة والاندماج الاجتماعي لطفل المسعف إلى الكشف والبحث عن إسهام المؤسسة في إندماج الأطفال المسعفين اجتماعيا حيث أرتكز اهتمامنا على أساليب وآليات مؤسسة الطفولة المسعفة لي إندماج الطفل المسعف ،إد حاولنا تقصي حقائق الظاهرة من الواقع وتمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي مفاده :كيف تعمل مؤسسة الطفولة المسعفة على دمج الطفل المسعف في الحياة الاجتماعية، وانقسمت الدراسة إلى جانب نظري وآخر تطبيقي وأستخدم فيه المنهج الوصفي بغية الوصف والتحليل كما اعتمدت الباحثة على أسلوب الحصر الشامل وطبقت عليه أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات من الميدان حيث أسفرت عليه عدة نتائج أهمها:

تعمل مؤسسة الطفولة المسعفة على تحقيق تفاعل اجتماعي للطفل المسعف

تساهم مؤسسة الطفولة المسعفة على تحقيق التواصل الاجتماعي للطفل المسعف

الكلمات المفتاحية: مؤسسة الطفولة المسعفة – الإندماج الإجتماعي – الطفل المسعف.

Study summary:

The current study, entitled "The Paramedic Childhood Institution and the Social Integration of the Paramedic Child, aims to detect and search for the institution's contribution to the paramedic children's social integration. The main one is: How does the Medicated Childhood Foundation work on integrating the paramedic child into social life? The most important results:

The paramedic childhood works to achieve social interaction for the paramedic child

The Paramedic Childhood Foundation contributes to achieving social communication for the paramedic child

Keywords: paramedic childhood institution - social integration - paramedic child.